

اثر استراتيجية لعب الادوار في تنمية مهارات الادائية لطلبة قسم التربية الفنية في مادة التمثيل

The effect of the role-playing strategy in developing the performance skills of students in the Department of Art Education in the acting subject

احمد قاسم مويع

Ahmed Qasim Mwaea

aq733716@gmail.com

07819043008

أ.م.د. جواد كاظم محمد

Assoc. Prof. JAWAD KADHIM MOHAMMED HUSAIN

jkadhim@uowasit.edu.iq

جامعة واسط / كلية الفنون الجميلة / قسم التربية الفنية

Wasit University / College of Fine Arts / Department of Art
Education

الملخص

تعد العملية التعليمية والتربوية من العمليات المهمة في نشأة وتطور ووعي
بجيل منتج يعتمد ويرتكز على جملة من المعلومات لعمليات التعليم الحديثة عن طريق
الاساليب الابداعية في التدريس، فترتكز جملة من الاستراتيجيات في تنمية المهارات
الفكرية بطريقة متميزة مثيرة الى الجوانب الذهنية والفكرية بكل انواعها واشكالها، وهذا
الامر يتوجب على مستخدم عملية التعليم الاستراتيجي بأن يقوم بتعليم الطلبة وفق
استراتيجيات تعليمية حديثة تثير وتنشط الجانب الفكري والذهني والتواصلي المعرفي
بطريقة يسود فيها عنصر التشويق والرغبة لدى مستقبلي تلك الاستراتيجيات.

تكوّن البحث من أربعة فصول، ضمّ الفصل الأول الإطار المنهجي للبحث
(مشكلة البحث وأهميته والهدف وحدود البحث وتحديد المصطلحات)، وبناء على ذلك

تحدد مشكلة البحث من خلال التساؤل التالي: ما إثر استراتيجية لعب الادوار في تطوير قدرات طلبة قسم التربية الفنية في التمثيل؟).

ام الفصل الثاني (الاطار النظري) تناول الباحث في مبحثه الاول استراتيجية لعب الادوار, اما في المبحث الثاني مهارات التمثيل في التربية والتعليم, ثم ختم الاطار النظري بأهم المؤشرات التي اسفر عنها .

أما الفصل الثالث استهدف البحث الحالي التعرف على (إثر استراتيجية لعب الادوار في تطوير القدرات التمثيلية لطلبة قسم التربية الفنية). قام الباحث بالتحقق من صحة فرضيات البحث كما يأتي

١. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية للوحدة التعليمية على وفق استراتيجية لعب الادوار في الاختبار البعدي بين المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار القدرات عند مستوى دلالة احصائية (٠,٠٥).

٢. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية للوحدة التعليمية على وفق استراتيجية لعب الادوار في الاختبار القبلي البعدي للمجموعة التجريبية في اختبار القدرات عند مستوى دلالة احصائية (٠,٠٥).

ولأجل تحقيق اهداف البحث استعمل الباحث المنهج الوصفي لبناء التصميم التعليمي القائم على وفق استراتيجيات لعب الادوار ، وتحديد عناصره ومكوناته.

والمنهج التجريبي في اجراءات البحث الحالي لأنه الأنسب , اذ تكون مجتمع البحث الحالي من طلبة المرحلة الثالثة / قسم التربية الفنية في كليات الفنون الجميلة في الجامعات العراقية (بابل ، ، القادسية ، واسط) للعام الدراسي (٢٠٢٣-٢٠٢٤) ، اذ بلغ عددهم (٢٠٥) طالب وطالبة , تم اختيار عينة مكونة من (٣٨) طالب وطالبة من طلبة قسم التربية الفنية كلية الفنون الجميلة جامعة واسط المرحلة الثالثة موزعين على مجموعتي البحث تشكل المجموعة التجريبية (١٨) طالب وطالبة والمجموعة الضابطة (٢٠) طالب وطالبة

اذ تم جمع البيانات ومعالجتها إحصائياً باستعمال الحقيبة الاحصائية (SPSS) ومعادلات معامل ارتباط بيرسون، ومعامل سبيرمان - براون ، واختبار مربع كاي، والوسط الحسابي والانحراف المعياري ، والاختبار التائي لعينة مستقلة , والاختبار التائي لعينتين مستقلتين.

وتم التوصل إلى النتائج ومنها:

1. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) في القدرات التمثيلية للوحدة التعليمية ولصالح المجموعة التجريبية لان الوسط الحسابي للمجموعة التجريبية بلغ (١٧٢,٥٠) وهو اكبر من الوسط الحسابي للمجموعة الضابطة البالغ (١٣٩,٢٠).

2. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات الاختبار القدرات ولصالح افراد المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي. لان وسطهم الحسابي اكبر من المتوسط الحسابي لا افراد الاختبار القبلي.

الكلمات المفتاحية (اثر استراتيجية, استراتيجيه لعب الادوار, التمثيل)

The educational and pedagogical process is one of the important processes in the emergence, development and awareness of a productive generation that depends and is based on a set of information for modern educational processes through creative methods of teaching. A set of strategies are based on developing intellectual skills in a distinct and exciting way to the mental and intellectual aspects of all kinds and forms, and this matter The user of the strategic education process must teach students according to modern educational strategies that stimulate and activate the intellectual, mental, and cognitive communication aspects in a way that creates an element of excitement and desire among those who receive those strategies.

The research consisted of four chapters. The first chapter included the methodological framework of the research (the research problem, its importance, the goal, the limits of the research, and definition of terminology). Accordingly, the research problem is defined through the following question: What is the effect of the role-playing strategy in developing the acting abilities of students in the Department of Art Education? .

In the second chapter (theoretical framework), the researcher dealt in the first section with the role-playing strategy, while in the second section, acting skills in education, then concluded

the theoretical framework with the most important indicators that it resulted in.

The current research aims to identify (the effect of the role-playing strategy in developing the acting abilities of students in the Department of Art Education). The researcher verified the validity of the research hypotheses as follows

1. There are no statistically significant differences for the educational unit according to the role-playing strategy in the post-test between the experimental and control groups in the aptitude test at the level of statistical significance (0.05).
2. There are no statistically significant differences for the educational unit according to the role-playing strategy in the pre-post test for the experimental group in the aptitude test at the level of statistical significance (0.05).

In order to achieve the research objectives, the researcher used the descriptive approach to build an educational design based on role-playing strategies, and to identify its elements and components.

The experimental approach in the current research procedures is considered the most appropriate, as the current research population consists of students of the third stage / Department of Art Education in the colleges of fine arts in the Iraqi universities (Babylon, Al-Qadisiyah, Wasit), the classic version (2023-2024), as their number reached (205).) The examiner's student, her gene was chosen from (38) confirmed students from the Department of Art Education, College of Fine Arts, University of Wasit, third stage, distributed among my diverse research group. The

experimental group (18) confirmed students. The first semester (20) male and female students.

The data was collected and processed statistically using the statistical package (SPSS), the equations of the Pearson correlation coefficient, the Spearman-Brown coefficient, the chi-square test, the arithmetic mean and standard deviation, the t-test for an independent sample, and the t-test for two independent samples.

The results were reached, including:

1. There are statistically significant differences at the significance level (0.05) in the representational capabilities of the educational unit, in favor of the experimental group, because the arithmetic mean of the experimental group reached (172.50), which is greater than the arithmetic mean of the control group, which reached (139.20).
2. There are statistically significant differences in the scores of the aptitude test in favor of the members of the experimental group in the post-test. Because their arithmetic mean is greater than the arithmetic mean of the pre-test individuals.

Keywords (strategy effect, role-playing strategy, acting)

الفصل الاول : الاطار المنهجي

اولاً: مشكلة البحث

أخذت هذه الاستراتيجيات من ان تشكل مفاهيم فكرية معرفية ذات أوجه ابتكارية لتقوم بعمل نقلة نوعيه في داخل المؤسسات التعليمية ان كانت منها جامعات واكاديميات. وبما ان التربية الفنية معترك اكايمي ومن أهم المؤسسات العلمية المهمة التي تستخدم

استراتيجيات تعليمية حديثه في تعاملها مع علومها ومناهجها وبالخصوص مناهج التمثيل في هذا الجانب.

لذلك نجد هنالك عدد من الاستراتيجيات والطرائق التي يتم التعامل معها في مجال التربية الفنية. ومن هذه الاستراتيجيات العلمية هي (استراتيجية لعب الادوار) التي يمكنها ترفع نسبة التحصيل المعرفي والتفكير الابتكاري وتطوير قدرات الطلبة في مجال التمثيل المسرحي.

فتعد استراتيجية (لعب الادوار) من الاستراتيجيات المعاصرة في طرائق التدريس، فلهذه الاستراتيجية اهمية في كافة مجالات العلوم الأخرى لكنها في مجال علوم الفنية تعتبر استراتيجية مستحدثة ناجحة في الاستحصال المعرفي وتوليد افكار جديده او مغايره او بديلة من اجل ان تنمي مهارات او قدرة الرغبة التفكيرية الابتكارية و التحصيل المعرفي العلمي ، يعد (لعب الادوار) هو أداة من أدوات تطوير الأفكار التي تعتمد على الأسس الموجه من اجل تحقيق تفسير معرفي بأفكار جديده، كذلك تعمل على تطوير فكرة ما او منهج بطريقه علمية واقعية وفق خطوات منهجية مدروسة.

ومن خلال تنمية المهارات المعرفية والابتكارية وتطوير قدراتهم لأجل حصول معرفة لدى الطلبة مما يساهم في رفع المستوى التعليمي و التفكيرية لدى مستقبلي هذه الاستراتيجية. وبناء على ما سبق حدد الباحث مشكلة بحثه بالتساؤل الآتي : ما اثر استراتيجية لعب الادوار في تنمية مهارات الادائية لدى الطلبة في مادة التمثيل

ثانياً: أهمية البحث.

وتتجلى اهمية البحث الحالي بالنقاط الآتية :

١. توفير المناخ المناسب للمتعلم في التعبير عن حريته وحركته باعتبار اللعب وأساليبه المختلفة الوسيلة الطبيعية لممارسة المتعلم في مادة التمثيل.
 ٢. إنَّ عملية إثارة المُدرّكات وتنمية التمثيل لدى المتعلمين على قدر كبير من الأهمية في تطوير قدراتهم التمثيلية في مجال التربية الفنية.
- ثالثاً: هدف البحث.

يهدف البحث الحالي لما يأتي :

١. الكشف عن أثر استراتيجية لعب الادوار في تنمية مهارات طلبة قسم التربية الفنية في التمثيل

رابعاً: فرضيات البحث

١. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية للوحدة التعليمية على وفق استراتيجية لعب الادوار في الاختبار البعدي بين المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار القدرات عند مستوى دلالة احصائية (٠,٠٥).
٢. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية للوحدة التعليمية على وفق استراتيجية لعب الادوار في الاختبار القبلي البعدي للمجموعة التجريبية في اختبار القدرات عند مستوى دلالة احصائية (٠,٠٥).

خامساً: حدود البحث

١. الحدد الموضوعي : إثر استراتيجيات لعب الادوار , تنمية مهارات طلبة قسم التربية الفنية , مادة التمثيل.
٢. الحدد المكاني: جامعة واسط / كلية الفنون الجميلة / طلاب قسم التربية الفنية المرحلة الثالثة.
٣. الحدد الزماني: العام الدراسي (٢٠٢٣ / ٢٠٢٤ م).

خامساً: تحديد المصطلحات

١- استراتيجية

أ. اصطلاحاً:

عرفتها (زينب علي) بأنها الخطة والإجراءات والمناورات (التكتيكات) والطريقة والأساليب التي يتبعها ويعتمدها المدرس للوصول إلى مخرجات أو نواتج محددة, منها ما هو عقلي معرفي أو اجتماعي أو ذاتي نفسي أو نفس حركي أو مجرد الحصول على (زينب علي وغادة, ٢٠٠٨: ١٦٧).

وَعَرَّفَهَا (الربيعي) بأنها مجموعة متجانسة من الخطوات المتتابعة يمكن للمدرس تحويلها إلى طرائق ومهارات تدريسية لكي تلاءم وطبيعة المدرس والطالب والمقرر الدراسي وظروف الموقف التعليمي والإمكانات المتاحة لتحقيق هدف أو أهداف محددة مسبقاً. إذ أنها مجموع تحركات المدرس داخل الصف التي تحدث بشكل منتظم ومتسلسل تهدف إلى تحقيق مخرجات تعليمية مرغوبة في أثناء الربط بين مهارات التدريس, وإنّ لفظ استراتيجيات التدريس يستخدم كمرادف للفظة اجراءات التدريس (الربيعي, ٢٠١٠: ١٧٣)

٢- لعب الأدوار:

في الاصطلاح

يمكن ان نعرفها بأنها "نوع من النشاط يتمثل في تقمص الطفل لشخصيات الكبار أو الاشخاص الآخرين كما تتضح في أنماط سلوكهم وأساليبهم المميزة في الحياة التي يدركها الطفل عياناً وينفعل بها وجدانياً" (البيلاري، ١٩٧٩: ١٢٨) .

قد عرفه (عبد المنعم) بأنه : "خبرة تعلم جيدة لتمثيل الواقع في صورة مبسطة لتحقيق أهداف تعليمية في قالب يتناسب هو ومستويات المتعلمين مع حذف كثير من التفاصيل الدقيقة الموجودة في الواقع، وهي جزء من لعب المحاكاة" (عبد المنعم، ١٩٨٧: ٣٢٣).

عرفه (ملر) بأنه : "هو تمثيل الأدوار وأعادته تمثيل الواقع، أي لعب المحاكاة ويكون الاهتمام فيه بإعادة أنماط من الأفعال التي شوهدت أو سمع عنها" (ملر، ١٩٨٧: ٢٨٠).

التعريف الاجرائي (استراتيجي لعب الادوار)

هي خطة تشمل مجموعة من النشاطات والطرق والاساليب والاجراءات المتتابعة التي يتبعها المدرس لتحقيق أهداف محددة مسبقا لتحقيق خبرة تعلم جيدة من خلال تمثيل الواقع في صورة مبسطة وفي قالب مناسب ومستويات المتعلمين ويمكن عدها جزءا من لعب المحاكاة وذلك من خلال إعادة انماط الافعال التي شوهدت أو سُمع عنها.

٣- تنمية

التنمية لغة:-

[نمى تَنْمَيْةً] الشيء: جعله نامياً، - النار: بمعنى نماها.

[أنمى إنماء] الشيء: زاده فأنمى. (البستاني: ١٩٨٦ ص ٨٣٩-٨٤١).

التنمية اصطلاحاً:

عرفها Gesell, ١٩٥٨ بانها: "سلسلة متصلة من التغيرات ذات نمط منتظم مترابط". (Gesell, 1958, P: ٤٧٠)

وعرفها Hurlock, ١٩٧٢ بانها: "سلسلة من العمليات التي يتقدم من خلالها الانسان بشكل منتظم ومتناسك"

(Hurlock : 1972, P.35)

وعرفها صالح، ١٩٧٦ بأنها: "أحداث التغيير الملائم في اتجاهات الإنسان الذي تستهدفه" (صالح: ١٩٧٦، ص ٢٠).

في حين عرفها ابراهيم، ١٩٨٨ بأنها: "أحداث مجموعة من التغييرات الجذرية في مجتمع ما بهدف اكساب ذلك المجتمع القدرة على التطور الذاتي المستمر بمعدل يضمن التحسن المتزايد في نوعية الحياة لكل افراده" (ابراهيم: ١٩٨٨ ، ص ٢٦٠).

التعريف الاجرائي:

تهيئة الظروف المناسبة لأحداث التغييرات في تنمية المهارات التمثيلية في أداء الطلبة.

٤- المهارة

عرفت المهارة في قاموس منظمة العمل العربية عام ١٩٧٥ بأنها: "السهولة والسرعة والدقة في أداء العمل مع القدرة على التكيف في الأداء للظروف المتغيرة" (منظمة العمل العربية: ١٩٧٥، ص ٤٣)

اما زيتون، ١٩٩٤ فعرف المهارة بأنها: "قدرة مكتسبة تمكن الفرد من انجاز العمل بكفاءة واتقان" (زيتون: ١٩٩٤، ص ١٠٧).

اما تعريف هارف، ٢٠٠٤ : "قدرة الفرد وكفاءاته في أداء عمل معين سواء اكان هذا الاداء جسميا ام عقليا، وبدرجة معقولة من السرعة والاتقان (هارف: ٢٠٠٤، ص ١٦).

التعريف الاجرائي (المهارة)

هو الاداء الذي يحدد بعناصر مترابطة مع بعضها كالدقة والاتقان والتناسق والمرونة في أداء المهارات التمثيلية.

٥- التمثيل

اصطلاحاً.

يعرفه (عواد) على انه "مجموعة من العلامات الصوتية والحركية والايمانية التي يبثها الممثل لمتلقيه وهو رسالة إلى متلقيها عبر شفرة بواسطة قناة (الجسد والصوت)، كما

يمكن اعتباره ممارسة جدلية كرنفالية, جدل وحوار يقام بين الجسد الحقيقي للمؤدي (خط الحضور) والجسد الخيالي للشخصية (خط الغياب) وهو أي المؤدي (الممثل) يتصل عبر القاء مسرحي متنوع في الطبقة والسرعة القوة والتركيز والرنين, أي التقنيات التي يعتمد عليها فن الالقاء" (علي عواد, ١٩٩٦: ٣٤)

وكذلك " قيام الممثل بمهمة اىصال افكار مؤلف المسرحية الى المتفرجين بواسطة جسمه وصوته وذلك عن طريق تمثيل الشخصية المسرحية التي وضعها المؤلف وتصورها المخرج. وقد كان غرض التمثيل وما يزال اعادة خلق الشخصية من الحياة ونقلها على المسرح بواسطة هذه الادوات"(عبد الرزاق واخرون, ١٩٩٨: ١٢)

الفصل الثاني : الاطار النظري المبحث الاول

(استراتيجية لعب الادوار)

مفهوم الاستراتيجية

ان تطور التعليم جاء وفق رغبة معرفية علمية ملحة بالتعامل مع الجانب المعرفي بتقديم جملة من العلوم التي تزود ذاكرة الانسان بمعرفة علمية فنجد ان مصطلح الاستراتيجية جاء " نقلا من الكلمة الانكليزية التي تعرف (Straregy) والتي جاءت من الاشتقاق من كلمتين اغريقيتين هما (Stratus) وتعني الجيش (Again) وتعني يقود" (عبيد, ٢٠٠٩: ٢٣) . وجاءت المعرفة بأن الاستراتيجية هي انضباط وتحكم بالسيطرة على الادارة التي تنظم فيها شكلا استراتيجيا وان اشتقاقات هذا المصطلح اخذت من الاثر التنظيمي لمفردة قيادة الجيش او فن القيادة للجيش او علم القيادة العسكرية .

تعد هنالك جملة من الاستعمالات التعبيرية لمصطلح الاستراتيجية من حيث التنوع والتعدد فيفرض علينا هذا المصطلح بالتحديد جملة من النواحي العلمية والموضوعية فيمكن القول بأن هنالك جملة من التفسيرات التي فسرت هذا المصطلح وفق توجهها العلمي فيمكن انجملها في ما يلي : (قطامي, ٢٠٠٣: ٣٣)

١. قيادة: والتي تعني ادارة مجموعة من العناصر .
٢. علاقة : والتي تعني بربط مجموعة عناصر داخل نظام .
٣. الهدف : والتي تعني هي مخطط افتراضي في ذهن القائد .
٤. وظائف : والتي تعني هي مخطط يرتبط في انتاج علاقة بذات وظائف ضمن مساحو ونظرة متقدمة .

٥. قدرات و خبرات وتأهيل وادوات : هذا يعني ان مخطط استراتيجية يحقق اهدافه من خلال تلك المفاهيم .
 ٦. اطار ومجال محدد: يقصد بها مخطط تقوم به الاستراتيجية لإنتاج عمل واجراء وسيلة .
 ٧. مجموعة اجراءات : وتأخذ تدابير واهداف يتبناها الباحث لتحقيق الاهداف الفرعية والرئيسية والوصول الى القرار في مدى تحقيق الاهداف وتوصيات العمل اللاحق .
- الاستراتيجية تأتي كخطوة محكمة للوصول الى هدف محدد وتمت اشاعة هذا المفهوم في الاصول العسكرية كمفهوم يستعمل في السياقات التي تتضمن نوعا من الصراع " ان السلوك الاستراتيجي للتخطيط والتنفيذ مع الاخذ بالاعتبار وضوح الهدف والاصرار والمثابرة على تحقيقه او بلوغه " (عبيد, ٢٠٠٩: ٢٣).
- هذا يحدد بان الاستراتيجية هي تنظيم يركز على اسس معيارية الغاية منه الوصول الى هدف محدد فنجد ان من اهم الغايات والاهداف المنظمة وتبني مجموعة الافعال الضرورية لتحقيق هذا الهدف الامر الذي يجعلها نهجا لاي مؤسسة ولاسيما المؤسسة التعليمية.
- نجد ان ما قدمته طروحات (ثاموس) فقد اعتبر الاستراتيجية هي "مجموعة من الخطط والانشطة المؤسسة التي يتم وضعها بطريقة تتضمن ايجاد درجة من التطابق بين رسالة المؤسسة واهدافها وبين هذه الرسالة والبيئة التي تعمل فيها بصورة فاعلة وذات كفاءة عالية" (قطامي, ٢٠٠٣: ٣٦).
- وهو التوجه الذي يحاول فيه الباحث في هذا البحث الحالي في تحقيق معنى الاستراتيجية باختيار افضل الوسائل والبدائل لتحقيق اهداف او غايات تعبر حاجة او حاجات اساسية كحاجة الشروع في انتاج استراتيجية تعليمية لمادة التمثيل الذي يتضمن عناصر الموقف والملابسات والتناقضات والعلاقات التركيبية التي تحتاج الى تنظيم وفق استراتيجية تعليمية محددة .
- الاستراتيجية كمفهوم تعلم
- ان الاستراتيجية هي واحدة من الوسائل التي يعتمد عليها ويمكن ان نقول هي عبارة عن وسائل للتفكير والتحليل يستخدمها المدرس للتسهيل على المتعلم استيعاب وتمام مهامه التعليمية ، لكونها عملية تفاعل متبادل بين المدرس والطالب والمادة الدراسية، "وتعدّ استراتيجيات التدريس خطط للعمل توضع لتحقيق أهدافاً معينة ومنع تحقيق مخرجات تعليمية غير صالحة أو غير مرغوب فيها وتعمم في صورة خطوات إجرائية، يوضع لكل خطوة بداية تسمح بالمرونة عند تنفيذ الاستراتيجية، وتتحوّل كل خطوة من تلك

الخطوات الاستراتيجية إلى تكتيكات، أي إلى أساليب إجرائية تفصيلية تتم في تتابع مقصود، ومخطط في سبيل تحقيق الأهداف المحددة". (محمود، ٢٠١٦: ٣٧٣) استراتيجية لعب الأدوار

يعد لعب الدور مصطلح عام يرمز إلى التمثيل التلقائي للمواقف التي تشتمل على العلاقات الإنسانية، وتهدف إستراتيجية لعب الأدوار إلى إضفاء المزيد من الواقعية على المواقف التعليمية ، ويطلق أحيانا على لعب الأدوار باللعب التمثيلي، وتمثيل الأدوار إستراتيجية يمكن تدريسها في المدارس والجامعات كونها "تحقق تفاعلا عقليا ووجدانيا لدى الطلاب اتجاه المشكلة التي تطرح أمامهم، ومن هنا فإن هذه الإستراتيجية تجمع بين العملية التربوية والتعليمية والتسلية المحببة والبهجة الممتعة على حد سواء، ومن هنا تكمن أهميته الكبرى وقيمه العلمية في مجال التربية الحديثة". (محمد، ٢٠٢١: ٢٩١) ويعد لعب الأدوار هو احد استراتيجيات التعليم والتدريب الذي يمثل سلوكا حقيقيا في موقف مصطنع، حيث يقوم المشتركون بتمثيل الأدوار التي تسند إليهم بصورة تلقائية ، ينغمسون في أدوارهم حتى يظهروا الموقف وكأنه حقيقة.

ويعرف الحيلة: " لعب الأدوار بان طريقة لعب الأدوار تقوم في أساسها على المشاركين والمراقبين في موقف ينطوي على مشكلة حقيقية والرغبة في التوصل إلى الحل والفهم للذات يولدهما هذا الاشتراك وتوفر طريقة لعب الدور عينة حية من السلوك الأساسي وسيلة للطلاب لاستكشاف مشاعرهم وتطوير مهارة حل المشكلات" (الحيلة، ١٩٩٩: ٥٥).

ويقصد يلعب الدور " نشاط إرادي يؤدي في زمان ومكان محددين، وفق قواعد وأصول معروفة ويختار فيها المشاركون الأدوار التي يقومون بتأديتها ويرافق الممارسة شيء من التوتر والتردد والوعي باختلافها عن الواقع" (سها ومصالحه، ٢٠١٦: ٧٩) ومن هذه التعريفات والإيضاحات توصل الباحث إلى أن لعب الأدوار في التعلم هو استراتيجية تستخدم في التدريس يعتمد على تقديم المعلومات للطلبة، بوساطة اداء لعب الأدوار الذي يظهر من خلال حركات أعضاء الجسم المختلفة، فضلا عن اللغة المنطوقة التي تصاحب الأداء داخل غرفة الصف أو قاعة داخلية، ويتميز لعب الدور كأسلوب تعليمي بأنه يمكن للطلبة من استيعاب ما يستمعون إليه استيعابا يحقق فهما عميقا للمفهوم أو الفكرة الملقاة عليهم.

أهداف لعب الأدوار:

يهدف لعب الأدوار إلى تنمية اتجاهات الطلبة في معالجة المشكلات الاجتماعية والإدارية اليومية لما كان لعب الأدوار يستند إلى قدرة المتعلم على الارتجال فإنه لا بد أن يركز على أهداف تعليمية ويقوم الحيلة بتحديدده كما يأتي: (الحيلة, ٢٠٠٢: ٢٨٣)

١. تنمية روح التعاون والعمل في فريق.
 ٢. الربط بين النظرية والتطبيق، بتقريب المفاهيم المنهجية النظرية إلى واقع الحياة الاجتماعية التي يعيشها الطالب .
 ٣. مساعدة الطالب على إكسابه فرصة للتدريب على أدوار حياتية كثيرة وذلك من خلال التعرف على سلوكيات إنسانية ذات أنماط متعددة مثل الطبيب في العيادة والأب والمعلمة كل في وظيفته في المجتمع.
 ٤. مساعدة المعلم على اكتشاف ميول الطلبة ورغباتهم ومن ثم تعديلها.
 ٥. مساعدة المشترك بلعب الأدوار على فهم ذاته وفهم الآخرين.
- اهمية لعب الادوار

١. طريقة تمثيل الادوار من الطرائق الجيدة لتعليم المتعلم القيم الاجتماعية يستطيع المعلم مستخدما هذه الطريقة ان يتعامل مع مختلف فئات المتعلمين بغض النظر عن قدراتهم فهي طريقة جيدة للتعامل بفاعلية في المواقف التعليمية. (عفانة, ٢٠٠٨: ٦٣)
٢. تساعد هذا الطريقة على ترسيخ وتثبيت موضوع التمثيل وايضا يمكن استخدامها في جميع المراحل الدراسية
٣. يساعد المتعلم المشترك في لعب الادوار على التعبير عن نفسه وبذلك يتخلص من قيود الخجل ويواجه زملائه ويجعله متعاوننا عن بقيه الفريق المشترك ويعوده على تحمل المسؤولية.
٤. يستطيع المتعلم تعلم المهارات اللازمة في عملية التمثيل مثل مهارات النطق والاتصال وكل ما سبق يؤدي الى زيادة في التعلم.(سلامة, ٢٠٠٢: ٣٦٣-٣٦٤)

كيفية تنفيذ استراتيجية لعب الادوار؟

- يتم ذلك من خلال عدد من الإجراءات : (سها, المصالحه, ٢٠١٦: ٧٩)
- (تحديد المبرر من استخدام لعب الدور - تحديد الهدف من ممارسة لعب الأدوار - تحديد المهام المطلوبة - توفير الوقت الكافي للمتدربين لقراءة الدور المطلوب القيام به - الانتقال إلى تنفيذ الأنشطة المطلوبة. قراءة التعليمات وتحديد أي أسلوب من أساليب لعب الدور سوف يتم استعماله)

أنماط لعب الدور

- ١- لعب الدور التلقائي: وفقه يمارس الأفراد الأدوار في نشاطات حرة غير مخطط الطلاب فيها بلعب الدور دون إعداد مسبق.
- ٢- لعب الدور المخطط له: وهنا يمكن ان يكون الحوار قد تم اعداده من مصادر اخرى ويقوم المعلم بتوجيه الطلاب لاداء هذه الادوار في الموقف التعليمي.

افتراضات لعب الادوار

طريقه لعب الادوار تستند على مجموعة من الافتراضات اهمها: (القضاة، ٢٠٠٨: ٢١٢-٢١٣)

١. يعتمد على مواقف التعليمية والتي تبني اساسا على الخبرة
 ٢. يعطي فرصه للتعبير عن مشاعرهم
 ٣. يعمل على اعادة بناء واطهار مشاعرهم بصوره جيده.
 ٤. يساعد المتعلم على اظهار القيم والعادات والمعتقدات بالصورة التلقائية غير مخطط لها من قبل.
 ٥. يشجع المشاهدين على الاستماع واعطاء اهمية للرأي الآخر
- المبادئ الاسس التي يقوم عليها اسلوب لعب الادوار في العملية التعليمية (الحيلة، ٢٠٠٠: ٢٨٣-٢٨٤)
١. اسلوب المبادرة و الارتجال واتخاذ القرارات الفورية .
 ٢. التعرف المباشر الى الاشخاص والاحداث والمواقف.
 ٣. يقوم مهارات الاصغاء والملاحظة والانتباه والتفكير.
 ٤. يؤكد على دور المعلم الابداعي في تنظيم التعلم.

وظائف لعب الأدوار:

تعد طريقة لعب الأدوار من طرائق التدريس الحديثة التي تعتمد على فاعلية المتعلم ومشاركته في أثناء العملية التعليمية، وتساعد على المشاركة مع زملائه في مجريات الدرس، وتنمي لديه القدرة على التعبير والتفاعل الايجابي مع أقرانه، في جو يتسم بالحرية والعفوية والقيام بالأدوار التي يحبها، وتزيد من ثقته بنفسه، وتعزز قدراته وتدفعه نحو مزيد من التعلم. إضافة إلى ما يمثله اللعب من أدوار تربوية ونفسية مهمة لحياة الطالب، فهو يقدم وظائف عديدة على درجة كبيرة من الأهمية لحياتهم وتكوين شخصياتهم، ويمكن تلخيص أهم تلك الأدوار والوظائف وفق ما يلي: (عبدالهادي، ٢٠٠٤: ٣٢٦)

١. تزود المتعلم بخبرات أقرب إلى الواقع العملي من أية وسيلة تعليمية أخرى، إذ يتعرف المتعلم إلى المشكلات التي يمكن أن تواجهه في المستقبل، ثم يضع حلولاً لها ويتخذ قرارات لمعالجتها،
٢. يقضي على عوامل الضجر والملل التي قد تصيب الطلبة غالباً، ولهذا يمكن وضع المهارة في قالب لعبة أو تمثيلية وهذا يساعد في اكتساب هذه المهارة بسرعة أكبر.
٣. تساعد المعلم في وضع إستراتيجية جديدة، لمعالجة الفروق الفردية بين الطلبة،
٤. يساعد في صقل شخصية المتعلم، فيصبح أكثر التزاماً، ويشعر بالمسؤولية أثناء عملية التعلم،
٥. يختلف دور كل من المعلم والمتعلم في حالة استخدام لعب الأدوار، فالمعلم لم يصبح الحكم الوحيد على فعالية سلوك المتعلم، ولم يصبح مصدر المعلومات أيضاً، بل لعب الدور ذاته، وبذلك أصبح دور المعلم الإرشاد والتوجيه، وإدارة عملية تنفيذ طريقة لعب الأدوار لتحقيق أكبر عدد من الأهداف التعليمية. (عفانه، ٢٠٠٧: ٧٥) يتكون نشاط لعب الدور من عدة خطوات وهي: (سها و المصالحه، ٢٠١٦: ٨٠) (تهيئة المجموعة التمثيل - المناقشة والتقويم مرة أخرى- المشاركة في الخبرات والتعميم وكل خطوه لها هدف تسهم به في الإثراء أو التركيز علي النشاط التعليمي - اختيار المشاركين - تهيئة المسرح أو المكان - إعداد المراقبين المشاهدين - التمثيل أو الأداء - المناقشة والتقويم - إعادة) خطوات استراتيجية لعب الادوار يقسم الطلاب إلى مجموعتين. (الشمري، ٢٠١١: ٦٩)
 - مجموعة المتقمصين للأدوار
 - مجموعة الملاحظين والمناقشين بنفس الوقت.
 - دور مجموعة المتقمصين هو تقمص الدور حسب الظاهرة المستهدفة وتشخص الشخصيات وتحاكي تصرفاتها.
 - دور مجموعة الملاحظين مناقشة وتحليل الحركات والأفكار والانفعالات بين العناصر
 - تستبدل بعد ذلك المجموعات بحيث تقوم مجموعة الملاحظين بالتقمص والعكس.
 - تجتمع المجموعات ويتم تدوين النتائج في ضوء أهداف الدرس.
 - خطوات التطبيق في الموقف التعليمي : (سها والمصالحه، ٢٠١٦: ٨٠)
 - أن يتم اختيار موضوع يصلح للتطبيق واقعياً.
 - أن يكون الموضوع مرتبطاً بواقع الطلاب
 - أن تكون المشاركة تطوعية وليست إجبارية من الطلاب

- أن يبدي الطلاب آراءهم بحرية في حدود الأنظمة الشرعية والأخلاقية.
 - أن يتم الالتزام بالقضية المطروحة.
 - ألا تمثيل جانب دون الآخر (الشمولية). يتم
 - أن يسمح بتعدد وجهات النظر واختلافها.
 - عقد جلسة تقييم للنتائج بعد تدوينها واستخلاص الآراء المتفق عليها.
- المبحث الثاني

مهارات التمثيل في التربية والتعليم

يعتبر التمثيل من الطرق والاساليب المهمة التي تستخدم من أجل تطوير الفرد , ولذلك فإن التربية تعني تنمية الفرد تنمية شاملة متكاملة , من جميع الجوانب الروحية والعقلية , والجسدية , والنفسية , والاجتماعية و الجمالية إذ لا يطغي جانب على آخر فتم التعامل مع اسس ومبادئ التمثيل المسرحي في الكثير من المواقف التعليمية لمراحل متعددة من الابتدائي وقبل الابتدائي من استخدام عنصر التمسرح التمثيلي كوسيلة من وسائل التعلم في إيصال المادة العلمية لمواد اللغة او العلوم الاخرى, فيعد التمثيل التعليمي هو "تنمية متزنة مع الشمول والتكامل , تستهدف إعداد الفرد الصالح إعداداً شاملاً متكاملأً متزنأً ليكون نافعا لنفسه ولمجتمعه" (الحيلة, ٢٠٠٣: ١٩), ان التربية قد اعتمدت اهدافها للتوجه للفرد من اجل اعداده اعدادا صالحا يشمل قاعدة متكاملة تخدم الفرد نفسه والمجتمع, ولما كانت التربية وفق هذا المفهوم تعني "التنمية فإن هذه التنمية تحدث بالتعليم والتدريس والتدريب , لأننا عندما نعلم نربي ,وعندما ندرس نربي , وعندما ندرّب نربي وإن هذه العمليات والنشاطات جميعها ترمي الى إحداث نمو معرفي, أو انفعالي أو مهاري أو الجميع معا" (عطية, ٢٠٠٩: ٣٤), فإن التمثيل يمتلك القوة والحيوية في التجربة الإنسانية فإنه يعد عنصراً من العناصر التمكين في التربية .

تطبيق التمثيل بوصفه طريقة تعليمية:

لقد تعددت وتنوعت طرق واساليب التعليم بسبب التطور الحاصل في مجال التربية والتعليم, لذلك نادى العديد من المفكرين في مجالي التربية والفن باستخدام وتوظيف الفن المسرحي في تدريس المناهج الدراسية , "كذلك لإفهام المتعلمين مواد الدرس لأعتماد التمثيل على التفكير والعاطفة والوجدان والمماحكة الفكرية. لهذا يكون الدرس أكثر فاعلية وحيوية وأكثر إقناعاً وتأثيراً من الناحيتين الفنية والنفسية" (هارف , ٢٠١٠: ١٢), وهذا ما دعت اليه (دورثي هيسكوت) إذ نادى بضرورة مشاركة المتعلم في العملية التعليمية عامة , وفي المجال المعرفي خاصة إذ كان التعليم يعتمد على ربط المتعلم

بمصادر المعرفة التي يحددها المعلم من جهته فقط، وكانت (دورثي) تؤمن بأن التعليم هو "التدخل الجيد في حياة المتعلم ، ولابد من كسر هذه المسافة والتقاء المعلم مع المتعلم ، وقد وظفت النشاطات الدرامية في ذلك وشاركت بنفسها في لعب الأدوار ، ذلك أن المشاركة في لعب الأدوار تساعد على تقوية اندماج الطلبة في الخبرة كما تساعد على أن يكون موضوعاً فضلاً عن قياس الانعكاس الناتج عن هذا الاندماج أو المشاركة، إن الخبرة بدون الانعكاس لا تؤدي الى التعليم الجيد ، فالانعكاس هو بمثابة مردود للعملية التعليمية" (الكعبي، ٢٠٠٩: ٢١٧)، وتعتمد طريقة لعب الدور في أساسها على اشراك المشاركين والمراقبين في موقف ينطوي على مشكلة حقيقية وعلى الرغبة في التوصل الى الحل والفهم الذي يولده هذه المشاركة، وأن طريقة لعب الدور تقدم عينة حية من السلوك الإنساني الذي يقدم بوصفه وسيلة للمتعليم في استكشاف مشاعرهم والحصول على فهم أعمق لإتجاهاتهم وقيمهم وتصوراتهم وتطوير مهارات واتجاهات حل المشكلات لديهم واستكشاف المادة الدراسية بطريقة مختلفة ، إن الكثير من انواع لعب الدور أو المسرحيات الابداعية يمكن أن تستعمل لتعليم المهارات التعاونية وكل نشاط يمكن أن ينظم وينفذ في الصفوف الدراسية، إذ تكون الخبرات الافتراضية أو المقلدة ضرورية لأحداث التعلم والابقاء عليه وتلخيصه (قطامي، ١٩٩٨: ٩٦).

ويعد تمثيل الأدوار من قبل الطلبة يتم مناقشة هذه الأدوار ثم يقوم بعض الطلبة بتمثيل الأدوار ويقوم بعضهم الآخر بالملاحظة وفي أثناء التمثيل يتبادلون الأدوار لغرض التفاعل وادراك الموقف والعلاقات (الحوالة، ١٩٩٧: ٢٦٨) ، وقد أكد علماء التربية أن فائدة لعب الدور تعتمد على نوعية اداء الدور ، كأنها مواقف مصغرة لجوانب من الحياة الحقيقية ، ويقترح باحثون إعداد مواقف تدريبية حتى يتم تأدية الأدوار بجدية.

نجد ان نجاح لعب الدور وتقمص الشخصيات يجب على المعلم أن يشجع المتعلمين المشاركين بحمل أدوارهم محمل الجد مع التأكيد على الإيجابية في الادوار "إن التمثيل الواضح والصريح للمشكلات المعاصرة التي تهم المتعلم تكون ذات تأثير فعال في استخدام لعب الأدوار وبخاصة في المدارس ، ويمكن تعزيز أهمية تمثيل الأدوار من خلال استخدام تجهيزات كالأشرطة السمعية أو أشرطة الفيديو أو كليهما لتسهيل هذه النشاطات لأغراض المتابعة والتقويم ، وتقع أهميته بشكل خاص في تدريب المتعلم على التعبير اللغوي ، والتعبير عن نفسه ، وبذلك يتولد عنده الدافع الذاتي للتعلم" (عبدالهادي، ٢٠٠٤: ١٤٤).

إن هذه الخبرات التي يكتسبها المتعلم عن طريق ممارسته عملياً لمواقف تعليمية تعتمد كلياً على "التمثيل الذي يشارك المتعلم فعلياً فيه ، فالمتعلم الذي يتعلم بعض دروس

التاريخ أو بعض الشخصيات التاريخية من خلال مشاركته في عرض مسرحي أو تمثيلية لعب فيها دور احد الشخصيات يكتسب هنا خبرة مُمثلةً" (الحيلة، ٢٠٠٣: ١٩٢).

القدرات المعرفية والمهارية للتمثيل

قسم بلوم المهارات الى ثلاثة مجالات معرفية ووجدانية وحركية تكون هي مجموعة خبرة الفرد بتطبيقها من خلال الاداء التمثيلي، وقد يختلف الاداء ومهارات التمثيل من فرد الى اخر فيمكن القول بأن المهارات المعرفية قد تخضع المتعلم بسلوك يرتبط بعمليات التفكير فنقول بأن المهارات هي عمليات عقلية يمكن تحديدها بأنها التذكر والفهم والشرح والوصف وحل المشكلات ، هذه المهارات المعرفية التي يكتسبها المتعلم خلال التجربة والتدريب من خلال المتمرس للمتعلم، وأما المهارات الوجدانية فترتبط بالميول والاتجاهات التي تقوم على المشاعر والعواطف، فأن المهارات الوجدانية هي اعداد نفسي وعاطفي يعتمد عليها المتعلم خلال جملة من العوامل التي يتم ارسالها من خلال المعلم او المدرب لبعض التمارين الوجدانية كالحزن والفرح كبعض تدريبات الضحك والبكاء، و اما المهارات الحركية فهي التنسيق بين عضلات الجسم للقيام بعمل معين، اما مهارات تحليل الاعمال الفنية هي مهارات تعبر عن ادراك حسي عقلي او عن إدراك إحساس وجداني تنطوي تحت قدرات اكتساب المعرفة واستخدامها في التعبير عن الافكار من خلال قدرات المتعلم على الملاحظة الدقيقة للتفاصيل وتبعاً لهذا فان هناك توازناً معقولاً بين اكتساب المعرفة وبين المهارة واستخدامها في التعبير عن الافكار (ريد، ١٩٧٥: ٧٥)، ان هذه المهارات هي التي تعطي الاسس لهذا المفهوم حول تأسيس صفات بهذه العناصر المهارية التي يتم التواصل معها من خلال المعرفة والاحساس والحركة، فتكون للمهارات اهمية في الفنون والابداع فيمكن ان نقول بأنها " فانها تجعل العمل اكثر اتقاناً، كذلك المهارات ضرورية لإنجاز العمل الذهني والحركي على حد سواء ، كما تعمل المهارة على تنمية الذوق الفني لأنها من وسائل بناء الشخصية وتكاملها" (موسى، ٢٠٠١: ٦١).

ومن خلال ما سبق تم تفصيل المهارات واصنافها الثلاث فنجد بان ما يهمنا في هذه الدراسة تحديد القدرات المعرفية والمهارات التمثيلية للممثل وطريقة استخدام المدرس الاكاديمي للتعامل مع المهارات التمثيلية، فمن خلال هذا سوف نحدد في هذا المحور الثاني المهارات التمثيلية وفق ما تم تناوله في اكثر الاساليب التمثيلية لمدرسة ستانسلافسكي التي سوف نحدد منها اهم المهارات التمثيلية فمن خلال ذلك سوف يكون لدينا تفصيل واضحاً عن مهارات التمثيل.

اولا : القدرات المعرفية

ان ميدان المعرفة الانسانية اخذ بالتطور والتنامي في شكل ملحوظ في الفترات الاخيرة من الربع الاخير من قرن العشرين, فأخذت ميادين المعرفة العلمية والتعليمية بالتطور في مجالات المعرفة التعليمية والتربوية, فالتربية تسعى دائما الى تنمية القدرات لدى المتعلمين من اجل تحقيق الغاية العلمية المراد ايصالها, فالقدرات المعرفية هي "نماذج يستوعبها المتعلم عن الواقع المحيط به، وتقوم على وحدة الخبرة وصورها التجريدية المثالية، فهي تؤلف مضمون الوعي الإنساني وآلياته مثل التحليل والتركيب والتجريد والتصميم والتفكير بأنواعه والتصور والذاكرة والاستدعاء... وغيرها، والتي تسمح بتكوين نماذج حسية كلية عن محيط الفرد واسترجاع هذه النماذج وتبصرها وتكوين نماذج مميزة عما يخبره الفرد من محيطه" (قلادة، ١٩٨١: ٦٦-٦٧)، وان أسس المعرفة الميدانية هي تنمية القدرات بشكل متدرج يبدأ بمراحله الاولى بمرحلة القدرات البسيطة ويتدرج بشكل مرتفع صوب المهارات الصعبة، فقد يسعى المعلم بأن يبتدأ بأدق المهارات وابطسطها ويتدرج مع المتعلم الى اعلى مستويات المعرفة في القدرات.

(المعرفة – الاستيعاب - التطبيق - التحليل - التركيب – التقويم)

القدرات المهارية للتمثيل في اعداد وتدريب طلبة قسم التربية الفنية في مادة التمثيل ان الممثل هو من اهم عناصر العرض واكثرها تأثيرا على المتلقي فالممثل هو " إن الممثل المبدع هو دائماً وسيبقى ذلك الشخص الذي يتصرف على المسرح بمنطقية ومعقولة، إذ يجعلنا نؤمن بما يأتي من أفعال ، إن هذا الإيمان ينبع من إحساسنا بالتجاوب مع أفعاله التي يؤديها على المسرح وهذا في الحقيقة ينشأ ولاريب من شعورنا الذاتي بإنسانية الأفعال التي يقوم بها على منصة التمثيل" (الخطيب، ١٩٨١: ١٠)، هذه الصفات التي يحملها الممثل تجعلنا نؤمن بالحقائق التي يقدمها على خشبة المسرح من خلال جملة من الانفعالات النفسية والجسدية والحركية والصوتية التي تخلق في شعورنا الذاتي الانفعال والانجذاب الى ما يقدمه الممثل على خشبة المسرح، ما تبين لنا بأن مقومات التمثيل هي عبارة عن ابعاد وصفات ومؤثرات يتم ارسالها من خلال مهارات يؤديها الممثل، لا بد ان يتمتع الممثل بقدرة عالية من "ينقل الممثل شيئاً أو معنى معيناً الى أذهان المتفرجين ليستطيعوا إدراكه ، ولذلك فلا بد للممثل أن يقوم بين ما يقصده المؤلف وبين ما هو ممكن ومؤثر مسرحياً" (اوksفور، ١٩٨١: ١١)، ان قدرة الممثل بالتعامل مع المحددات او المهارات التي تمتلك القدرة والقابلية على انتقال التأثير الى المتلقي حيث يكون هذا لدينا فاعلية واستراتيجية بأسلوب الممثل في اقناع مشاهده بأن ما يتم تجسيده من مهارات تمثيلية هي ناتجة عن وسائل وطرق واستراتيجيات لتدريب الممثل، فمن

خلال ذلك نستعرض بشكل دقيق المهارات التمثيلية على ثلاثة محددات يمكن اجمالها بالتفصيل الاتي

١- المهارات التمثيلية لجسد الممثل (الحركية)

تتجاوز المهارة الجسدية نطاق المحلية والاقليمية والجغرافية باعتبارها لغة عالمية قابلة للفهم والادراك، وهي تختلف عن المهارة الصوتية التي قد لا تتجاوز المحلية او القومية، فعلاقات الجسد ابلغ في التعبير عن الظواهر التي تخص الانسان، اما الكلمة فيمكن لها أن توضح المشاعر بشكل اكبر ، ولكون الجسد يدرك بصفته ظاهرة بصرية لذا يمكن معرفة لغته بوصفها وسيطاً للاتصال من خلال استخدام رموز ايحائية اضافة الى بناء فهم مشترك خاضع لثقافة المتفرج وخبرته المكتسبة من الواقع لاجل اكتشاف المعنى ودلالته ، فهئية الممثل كمظهر مادي خارجي متمثلة بجسده هي شكل قائم بحد ذاته يرتبط بدلالة شخصيته اما اذا اضعنا علاقة اخرى ضمن اشكال جديدة فأنها تكون لنا دلالة اجتماعية او فكرية، تتحدد بين الاشكال المجتمعة، فتتكون الدلالة "حالما كان هناك مهارتان او اكثر مجتمعان مع بعضهما البعض لكي يصنعا نسقاً مرئياً" (هربرت، ١٩٨٦: ٧٥)،

والجسد هو "الاثر الملموس اكثر من غيره للممثل، فالجسد بناء رمزي يحمل معنى" (لوبروتون، ١٩٩٣: ١٢)، ولغة جسد الممثل عندما يتم تنشيطها فأنها تكون كثيفة المعاني، وكون الجسد يتمتع بالحياة فأنه يعطي ديناميكية لكل عناصر العرض، وهذا ما يضع المهارة الجسدية في مقام الصدارة بالنسبة للمهارات، من خلال تعبير الممثل الذي يتشكل بالجسد والمظهر الخارجي له، وتزداد اهمية هذه المهارة كلما تحررت خشبه المسرح من الاشكال المعمارية الثابتة والتقليدية.

قد يكون جسد الممثل يحاكي ويعبر عن الشخصية وملامحها ووضعها وموقفها وحالتها السيكولوجية وقد يحيلنا جسد الممثل الى بعض الاشياء المادية كنباتي او حيواني فمهارة الجسد قد اعطت دلالات ومواقف تعبر عن المظاهر الخارجية فمن خلال " لغة المسرح يكون بمقدار الممثل المتحول من طبيعته الجسدية بتجسيد الشخصية الجديدة" (سعد، ٢٠٠١: ١٤٧) ، هذا يشير بأن لغة الجسد هي مهارة من المهارات المهمة التي يعتمد عليها المسرح بشكل خاص كون الفعل الحركي يقدم رسائل او مدلولات لا تحتل على الجزء اللفظي فالممثل يستخدم الوظائف الجسدية في اللعب التمثيلي من اجل ارسال موضوع ما يحدد الهدف العام للعمل المسرحي، لهذا وجب على الممثل أن يروض جسمه دائماً لكي يصبح مرناً مطواعاً معبراً، "إن خاصية المرونة وضرورة توفرها في جسم الممثل لأمر جوهري جداً ، فقد يتصادف احياناً أن يعبر جسم الممثل بشكل

فجائي بصورة لا إرادية أنماطاً مختلفة من الأوضاع والأفعال وردود الأفعال الجسمانية فإذا كان لابد له من أن ينتفع من هذه المرونة فيجب أن يضع تلك المرونة تحت سيطرته ومع ذلك ينبغي أن يكون واضح التحكم في هذه السيطرة لا يأتي إلا من خلال الاستمرار في التمرين والتدريب" (الخطيب، ١٩٨١: ١١)، ان القدرة المهارية للجسد وتحديدا الحركة قد عمل الكثير من المخرجين والمدرسين على صقل المهارات الجسدية في جملة من الاستراتيجيات التمثيلية في اعداد الممثل وتدريبه على المرونة الحركية في تأدية الادوار التي يكلف بها فنجد من اكثر المدارس المسرحية والخراجية التي ارتكزت مبادئها على عنصر الممثل في المسرح فنجد اعداد الممثل عن المخرج استانسلافسكي فقد "ركز مبكراً على تطوير الجهاز الجسدي عند التجسيد وأراد أن يكون جسد الممثل مثل ((البارومتر)) يستجيب للتبادلات الروحية كلها ، وينسج بشكل فني رائع الحياة الداخلية للشخصية" (كرستي، ٢٠٠٢: ٢٢٢)، هذا يقصد بأن القدرات المهارية للجسد هي روح الاداء التمثيلي وميدان التطبيق الفني والجمالي، فكل وضع من أوضاع الجسم وكل إيماءة ينبغي "أن تكون محددة المعالم ومنطقية ووافية بالغرض في حدود الظروف التي يتطلبها الدور التمثيلي، ولا أدل على ذلك من أن الممثل الذي لا يتقن استخدام جسمه يشعر بعدم الثقة في نفسه على خشبة المسرح" (فيربيستكايا، ١٩٩٥: ١٣)، فيعتبر الجسد واحد من اهم ميادين التطبيق التمثيلي في اعداد وتدريب الممثل في المراحل الاكاديمية

2-المهارات التمثيلية لصوت الممثل

تحقق مهارات الصوت قدرة في ايصال المعنى من خلال حركة اعضاء جهاز النطق على شكل اهتزازات صوتية تنتقل في الاوساط المحيطة بهذا المصدر ، حتى تصل الى اذان السامعين ، وهو الوسيلة التعبيرية المادية الثانية لدى الممثل إذ يتحول صوته في العرض المسرحي الى اداة فاعلة في التوصيل والتعبير والتأثير ، لان لغة الحوار هنا تخضع لنظام العرض المسرحي "اذ يشترط هذا النظام خلق فعل دلالي متزامن بين صوت الممثل وجسده لكشف الحالة الانفعالية" (الكنعاني، ٢٠٠٠: ٣٥).

يعد الصوت في المسرح من أهم "عناصر التعبير عند الممثل فضلا عن كونه وسيلة من وسائل الاتصال بالمشاهدين في أثناء عرض المسرحية ومع ذلك يمكن القول بأن معظم الممثلين لا يستخدمون أصواتهم بالشكل الصحيح فالممثل يحتاج الى صوت مرن في مقدوره تأدية أي نوع من الأصوات التي تتطلبها المسرحية" (كرومي، ٢٠٠٦: ٤٣)، لذلك يجب أن يتوفر " للممثل صوت مطواع يمكنه من الاستجابة لكل التعبيرات الصوتية التي يتطلبها الدور والشخصية المسرحية سواء من ناحية الأفعال أو ردود الأفعال التي يعبر عنها في أثناء العمل بتغيير الطبقات والقوة الصوتية وكذلك درجة سرعة الكلام

وإيقاعه" (عبد الرزاق, عبد الحميد, ١٩٨٠: ١١), فعلى الممثل أن "يجعل نبراته ونغماته ملائمة للأفكار والعواطف فهو مبتهج تاره ، وشاكّ تاره ، وهو ساخط حيناً ومتهكم حيناً ومتعجب حيناً ، فلا بد أن ينوع صوته ليلائم شعوره ويساعده على التصوير"(الحوفي, د.ت: ٣٥).

فضلاً عن التعبير الجسماني كالرقص وحركات اليدين والإيماءات والتعبير بملامح الوجه فهي مهارات يجب إضافتها للفكرة من المنهج الدراسي وقد يقوم المتعلم بهذه الحركات في مادة التمثيل ومن الممكن أن يقوم بهذه الحركات تلقائياً وبدون تدريب وبتنظيم هذه الأدوار يمكن إجراء التمثيل

تعتمد المهارات الصوتية على عدة مقومات هي (عبد الحميد وفريد, ١٩٨١: ٢١)

- الموهبة : لابد ان تتوافر لدى الشخص موهبة التخيل والاستنكار كي يستطيع استرجاع الصور المختلفة عن الشخصيات المختلفة ، وتوفر مرونة صوتية كافية لديه لكي يستطيع ان يلبي جميع متطلبات التغيرات الصوتية التي يتطلبها الدور .
 - القواعد : على الملقي ان يعرف قواعد مهارات التمثيل من ناحية الصوت .
 - التقمص : ما من شك في ان أي انسان يمتلك خصائص صوتية وكلامية معينة تختلف عما لدى الشخص الآخر ، فاذا اراد الاول ان يمثل شخصية الثاني فلا بد ان يتقمص دوره ، وهذا يقتضي تغيرا في الصوت واللقاء.
 - الابعاد : اتفقت نظريات التمثيل على ان لكل شخصية ابعاداً ثلاثة هي : البعد الطبيعي ، والبعد الاجتماعي ، والبعد النفسي ، ويؤثر الواحد بالآخر ، ومن ثم في صوت الشخص وطريقة كلامه .
- الدراسات السابقة ومناقشتها

دراسة عهود محمد عبيد (٢٠١٣) , ماجستير, كلية التربية الاساسية – جامعة المستنصرية.

1	عنوان الدراسة	اثر طريقة لعب الادوار في التحصيل المهاري لطالبات قسم رياض الاطفال في مادة مسرح الطفل)
2	هدف الدراسة	التعرف على اثر طريقة لعب الادوار في التحصيل المهاري لطالبات قسم رياض الاطفال في مادة مسرح الطفل .
3	العينة	عينة البحث التجريبي : تم اختيار قاعتين دراسيتين من القاعات الثلاثة بصورة عشوائية. عينة بناء الاختبار المهاري : وقد تألفت العينة من (١٠٠) طالب وطالبة تم اختيارهم بصورة عشوائية من قسم التربية الفنية الصف الثالث وطالبات قسم رياض الاطفال الصف الثالث.

4	الأداة	لقد استخدمت الباحثة اداتين لقياس وتقويم التحصيل المهاري لطالبات قسم رياض الأطفال وهي : ١ : الاختبار المهاري لقياس التحصيل المهاري : استمارة الملاحظة لتقويم الاداء المهاري
5	النتائج	ان استخدام طريقة لعب الادوار في عملية التدريس تتطلب من المدرسة وقتا وجهدا اضافيا اكثر مما هو مطلوب في الطريقة الاعتيادية . ان طريقة لعب الادوار طريقة جديدة في تدريس وتدريب معلمات رياض الاطفال فقد عملت على ترسيخ مادة مسرح الطفل الدراسية في اذهان الطالبات.

مناقشة الدراسة السابقة:		
1	العنوان	اقترح العنوان في الدراسة السابقة عن البحث الحالي في كونه تطرق الى موضوع استراتيجية لعب الادوار, لكنه ابتعد في اتخاذه التحصيل المهاري لقسم رياض الاطفال.
2	الهدف	ابتعد هدف الدراسة السابقة عن الدراسة الحالية اذ كان هدفها هو التعرف على اثر طريقة لعب الادوار في التحصيل المهاري لطالبات قسم رياض الاطفال في مادة مسرح الطفل, اما البحث الحالي فيهدف الى اثر استراتيجية لعب الأدوار في تطوير قدرات طلبة قسم التربية الفنية في التمثيل.
3	العينة	اختلفت الدراسة السابقة عن البحث الحالي في اتخاذها عينة الدراسة عينة البحث التجريبي : تم اختيار قاعتين دراسيتين من القاعات الثلاثة بصورة عشوائية. عينة بناء الاختبار المهاري : وقد تألفت العينة من (١٠٠) طالب وطالبة تم اختيارهم بصورة عشوائية من قسم التربية الفنية الصف الثالث وطالبات قسم رياض الاطفال الصف الثالث . اما الدراسة الحالية كانت عينة البحث اختار الباحث وبطريقة السحب العشوائي البسيط عينة البحث الاساسية والبالغ عددهم (٣٨) طالب وطالبة من طلبة قسم التربية الفنية كلية الفنون الجميلة جامعة واسط المرحلة الثالثة موزعين على مجموعتي البحث تشكل المجموعة التجريبية (١٨) والمجموعة الضابطة (٢٠)

4	الأداة	اعتمدت الدراسة السابقة في بناء الاداة على اداتين لقياس وتقويم التحصيل المهاري لطالبات قسم رياض الاطفال وهي : ١ : الاختبار المهاري لقياس التحصيل المهاري : استمارة الملاحظة لتقويم الاداء المهاري بينما البحث الحالي فقد اعتمد الباحث على: اختبار اوتيس لينون للذكاء. مقياس القدرات التمثيلية. وبذلك فقد اختلفت الدراسة السابقة مع البحث الحالي فيما يخص اداة البحث من حيث نوع الاختبار والمقياس
5	النتائج	كان من بين النتائج التي توصلت لها الدراسة السابقة هي : ان استخدام طريقة لعب الادوار في عملية التدريس تتطلب من المدرسة وقتا وجهدا اضافيا اكثر مما هو مطلوب في الطريقة الاعتيادية . ان طريقة لعب الادوار طريقة جديدة في تدريس وتدريب معلمات رياض الاطفال فقد عملت على ترسيخ مادة مسرح الطفل الدراسية في اذهان الطالبات. بينما النتائج التي توصل اليها البحث الحالي: إنَّ التعلم على وفق استراتيجية لعب الأدوار أدى الى تنمية التفكير وتطوير القدرات مقارنة بالطريقة الاعتيادية بالتدريس . اختبار المهارات كان له دور مهم وفعال في تعلم وتعليم طلبة كليات الفنون الجميلة. إنَّ استخدام الاستراتيجيات لعب الادوار لها تاثير على الدرجة الذي يحصل عليها الطلبة في مقياس المهارات التمثيلية .

ما أسفر عنها الإطار النظري

١. الاستراتيجية تضع خطة محكمة للوصول الى الهدف وهو زيادة مستوى مهارات التمثيل عند المتعلمين.
٢. عناصر الاستراتيجية تساهم بزيادة مستوى التطوير بمهارات التمثيل عند المتعلمين.
٣. تحقق استراتيجية لعب الادوار كافة المجالات التعليمية منها المعرفية العقلية والوجدانية العاطفية والمهارية النفس حركية.
٤. إنَّ استراتيجية لعب الادوار تحقق الفروق الفردية بين المتعلمين والوقت الكافي الذي يستغرقه كل متعلم من اجل تطوير مهاراته .

٥. إنَّ الاتصال بلعب الادوار يحقق جملة من الاحاسيس والافكار والمعاني من خلال التمثيل .
٦. تحقق استراتيجية ذات الشخصية في بناء البعد المادي والنفسي والاجتماعي والسيكولوجي في الدور الي يؤديه الممثل.
٧. قسمت مهارات التمثيل الى ثلاث اقسام رئيسة (الجسدية ، الصوتية ، النفسية)
٨. تحقق مهارات الصوت قدرة في ايصال المتغيرات الانفعالية حسب نوع الشخصية كأداة فاعلة في التواصل .
٩. استعمال التقنيات والاساليب والاستراتيجيات الصحيحة والملائمة التي تساعد في تنمية المهارة لدى المتعلمين
١٠. إنَّ تطبيق القدرات التمثيلية بطريقة تعليمية ينقل المتعلم من تصوراتهم الواقعية الى تصوراتهم الخيالية من خلال الخبرات الافتراضية التي يكملها لعب الدور .
١١. تم اعداد مهارات التمثيل بوسيلة تحرير الطاقة الكامنة لدى المتعلم والقدرة على التغيير بسلسلة من خلال وجود تفاعلات وانفعالات بين الجسد والروح والفكر للوصول الى مهارات عالية.

الفصل الثالث : اجراءات البحث

يتضمن هذا الفصل وصفاً لمنهجه البحث وإجراءاته التي قام بها الباحث لتحقيق اهداف البحث، تم اختيار المنهج الوصفي للبحث في خطوات بناء التصميم التعليمي والمنهج التجريبي في التعرف على فاعلية التصميم التعليمي واعتماد التصميم التجريبي المناسب، وتحديد مجتمع البحث واختيار عينته وتكافؤ مجموعتي البحث في بعض المتغيرات، وتهيئة مستلزمات البحث وإعداد أداة البحث واستخدام الوسائل الإحصائية المناسبة.

اولاً : منهجا البحث :

١- المنهج الوصفي: Descripir method

استعان الباحث بالمنهج الوصفي لبناء التصميم التعليمي القائم على وفق استراتيجيات لعب الادوار ، وتحديد عناصره ومكوناته.

والمنهج الوصفي هو مجموعة الاجراءات البحثية التي يقوم بها الباحث بشكل متكامل لوصف الظاهرة معتمداً على جمع الحقائق والبيانات وتصنيفها ، ومعالجتها تحليلياً كافيّاً

دقيقاً لاستخلاص دلالاتها والوصول الى نتائج او تعميمات عن الظاهرة او الموضوع محل البحث (عطية ، ٢٠١٥ : ١٢٩).

التصميم التعليمي:

يهدف البحث الحالي إلى تطوير القدرات التمثيلية من خلال تصميم وحدة تعليمية على وفق استراتيجية لعب الادوار ، تم تصميم الأهداف التعليمية والسلوكية والأنشطة والفعاليات العملية وتنظيم المحتوى التعليمي على وفق استراتيجيات لعب الادوار، بهدف التمكن من قياس ما يتحقق من مخرجات سلوكية للفئة المستهدفة ويمكن توضيح خطوات تصميم الوحدة التعليمية على وفق القدرات التمثيلية وكالاتي :

١- بعد اطلاع الباحث على مجموعة من التصاميم التعليمية وجدَّ أنَّها تكاد تتفق في بنائها على ثلاث مراحل وهي : (التخطيط والتنفيذ والتقييم)

٢- قام الباحث بتصميم الوحدة التعليمية على وفق استراتيجية لعب الادوار لدى طلبة كلية الفنون الجميلة وفقاً لمنحى النظم الذي يتألف من أربعة مجالات وهي : (المدخلات, عمليات, مخرجات , التغذية الراجعة)

وقد تمت عملية بناء الوحدة التعليمية المقترحة بثلاث خطوات رئيسية وهي المدخلات متمثلة (التخطيط) والعمليات متمثلة (التنفيذ) والمخرجات متمثلة (التقييم) وتشمل هذه الخطوات على خطوات فرعية وكالاتي:

● الخطوة (١)

التخطيط : (Planning Step)

ويشتمل على مرحلتين من مراحل بناء الوحدة التعليمية هما التحليل والتصميم , ويتم اجراءهما كالاتي :

أولاً : التحليل :

١- تحليل الواقع التعليمي:

وقد تمت هذه الخطوة من خلال الاجراءات الاتية :

أ- عقد لقاءات فردية مع بعض أساتذة* الكلية للتعرف على مدى تضمين مقررات إعداد الطالب وغيرها من مقررات القسم مثل مفردات مادة المسرح المدرسي لمحتوى الوحدة التعليمية المقترح وقد أسفر اللقاء عن حاجة الطلبة للوحدة التعليمية.

٢- الاطلاع على الأدبيات والبحوث التربوية ذات الصلة بإعداد وحدة التعليمية مشابهاً حيث اتضح من خلال هذا الاطلاع الآثار الايجابية والفعالية التي تعود على المتدربين ممن خاضوا تجربة الوحدة التعليمية .

٢- تحديد الحاجات الوحدة التعليمية للمتدربين : وقد تم تحديدها من خلال إجراء الخبرة العملية المتواضعة للباحث لمس حاجة طلبة كلية الفنون الجميلة لوحدة التعليمية تؤكد على جوانب استراتيجية لعب الادوار والمرحلة هامة في حياة الطلبة وهي مرحلة التعليم الجامعي .

٣- تحديد خصائص المتدربين: يرى الباحث ان يحدد الخصائص المتدربين الطلبة المشاركين في البحث مؤشرا ذو مصداقية للتعرف على طبيعة أفراد العينة ممن سيتم تطبيق الوحدة التعليمية عليهم من خلال تحديد مدى استعدادهم للتعرف على استراتيجية لعب الادوار , وقد توصل الى الاتي :

١. يقعون في فئة عمرية متقاربة .
٢. ينتمون الى مستويات اجتماعية متقاربة نوعاً ما .
٣. يخضعون الى مفردات المقررات الدراسية نفسها في المراحل الدراسية كافة.
٤. عن طريق الاسئلة التي وجهت للمتدربين تبين انهم لم يخضعوا لأي وحدة تعليمية او دورة تعليمية كخبره سابقة.
٥. اجراءات التكافؤ التي سوف يتم عرضها تضمنت نسبة عالية من التجانس بين افراد عينة البحث .

ثانياً : التصميم : وفي هذه المرحلة تم إتباع عدة خطوات هي :

١- تحديد عنوان الوحدة التعليمية:

ان عنوان الوحدة التعليمية دلالة على مكوناتها ومحتوياتها فهو كالعلامة التي تميز الوحدة التعليمية عن غيرها, إذ يشير عنوان الوحدة التعليمية إلى موضوع الوحدة التعليمية بشكل محدد ويبين أهم مكوناتها وعناصرها وأهدافها, وكذلك يحدد الفئة المستهدفة منه وبلغة علمية بسيطة وغير معقدة ولذا كان عنوان الوحدة التعليمية

هو) تصميم وحدة تعليمية على وفق استراتيجية لعب الادوار في تطوير قدرات طلبة قسم التربية الفنية في التمثيل).

٢- تحديد الهدف العام للوحدة التعليمية :

حدد الباحث الهدف العام للوحدة التعليمية الوحدة التعليمية بأنه : تطوير قدرات الطلبة التمثيلية في كلية الفنون الجميلة / جامعة واسط ، على وفق استراتيجية لعب الادوار واستخدام الوسائل والاساليب والانشطة وتوظيفها في التدريس الفعلي للمرحلة الجامعية ، اذ ينعكس تطبيق هذه الاستراتيجيات على تطوير قدراتهم في المهارات التمثيل .

٣- تحديد الأهداف التعليمية وصياغتها سلوكياً:

ان تحديد الأهداف التعليمية وصياغتها سلوكياً من الخطوات الأساسية التي يعتمد عليها تصميم الوحدة التعليمية، إذ يشير (رينشي، ١٩٨٣) وأن تحديد الأهداف التعليمية وصياغتها سلوكياً "يساعد التدريسي في تحديد وتنظيم محتوى المادة التعليمية عن طريق تقسيمها إلى أجزاء يمكن التعامل معها ويسهل تقويمها (رينشي، ١٩٨٣: ٣٧٥).

وبناءً على ذلك قام الباحث بالآتي:

١. تحديد الأهداف التعليمية لمحتوى الوحدة التعليمية :

حدد الباحث الأهداف التعليمية في ضوء المهمات التعليمية الأساسية ، ليتسنى له تحليل هذه الأهداف إلى أهداف سلوكية قابلة للملاحظة والقياس، وهي ما يسعى الوحدة التعليمية المقترح إلى تحقيقها.

واعتمد الباحث في بناء الأهداف التعليمية على ما يأتي:

١. تنمية القدرات التمثيلية لدى الطلبة.
٢. آراء الخبراء في استراتيجيات لعب الادوار.
٣. الأدبيات والمصادر العلمية التي تناولت صياغة الأهداف التعليمية والسلوكية.
٤. الدراسات والبحوث التربوية التي أجريت في مجال التربية الفنية ولاسيما تلك التي تناولت في إجراءاتها التصميم التعليمي.

بناءً على ما تقدم حدد الباحث أربعة أهداف تعليمية للأربع محاضرات سيتضمنها الوحدة التعليمية المقترحة في البحث الحالي بصيغته الأولى .

2. الأهداف السلوكية :

اعتمد الباحث تصنيف بلوم للجانب المعرفي كأساس لصياغة الأهداف السلوكية بانه من أشهر التصنيفات وأكثرها دقة في القياس وتخطيط الدروس وضعت الأهداف السلوكية الخاصة بالمحاضرات التعليمية في بداية كل وحدة من المحاضرات التعليمية وقد بلغت (٣٩) هدفا سلوكيا وتم عرضها على عدد من الخبراء والمحكمين في طرائق التدريس والقياس والتقويم والتربية المسرحية ومسرح الطالب بلغ عددهم (١٣) , لبيان آراءهم العلمية حول صلاحيتها ومناسبتها لمحتوى المادة الدراسية وتم تعديل بعض الفقرات بناء على التوجيهات والملاحظات وجدول (١) يوضح توزيع الأهداف السلوكية حسب مستوياتها على الوحدات التعليمية.

جدول (١) توزيع الأهداف التعليمية والأهداف السلوكية على المحاضرات التعليمية.

عدد الاهداف التعليمية	عدد الاهداف السلوكية	عدد المحاضرات المخصصة	نوع الهدف السلوكي	المحتوى التعليمي للمحاضرة	المحاضرات التعليمية
1	3	1	معرفي	التمثيل (المفهوم – الخصائص– المدارس)	
1	8	1	معرفي	استراتيجية لعب الادوار (المفهوم – الخطوات – الانماط)	
قدرات ومهارات التمثيل , وفق استراتيجية لعب الادوار					
1	17	1	مهاري	المهارات الجسدية والنفسية	
1	7	1	مهاري	المهارات الصوتية	
4	35	4	المجــ		

وللتأكد من الدلالة الاحصائية لاتفاق الخبراء لصلاحية الأهداف استعمل الباحث ومربع كا² والجدول (٢) يوضح ذلك .

جدول (٢) مربع كاي لمعرفة نسبة موافقة المحكمين على صلاحية اهداف المحاضرات التعليمية والسلوكية

عدد المحكمين	الموافقون	غير الموافقين	قيمة كا ²		مستوى الدلالة ٠,٠٥
			المحسوبة	جدولية	
13	13	صفر	13	3,84	دالة

تتضح قيمة مربع كاي دالة على جميع الاهداف حيث بلغت قيمة كا² المحسوبة (١٣) وهي أكبر من قيمة كا² جدولية البالغة (٣,٨٤) عند درجة حرية (١) ومستوى دلالة (٠,٠٥) وبناءً على آراء المحكمين وملاحظاتهم اصبحت الاهداف التعليمية (٤) اهداف والاهداف السلوكية (٣٥) هدفاً , وتم عرضها على لجنة من الخبراء والمحكمين في طرائق التدريس في التربية الفنية والقياس والتقويم لتكون في صيغتها النهائية.

٣. تحديد محتوى المحاضرة التعليمية .

حدّد الباحث مفردات المحاضرات التعليمية في ضوء أهداف المحاضرات التعليمية التي وضعت مسبقاً وحاجات الطلبة, حيث يقصد بمحتوى المحاضرة التعليمية ما تحتويه المحاضرة التعليمية المقترح من مادة علمية وأنشطة وأسئلة تقييمية ومناقشات وغيرها من المعلومات التي تُقدّم الى المتدربين بهدف تطوير قدراتهم في مهارات التمثيل على وفق استراتيجيات لعب الادوار .

فقد راع الباحث أن يكون المحتوى منظماً تنظيمياً منطقياً مترابطاً وبشكل متنسق روعي فيه الفروق الفردية للمتدربين وخصائصهم وحاجاتهم, وقد تم عرض مفردات محتوى المحاضرات التعليمية بصورتها الأولية على مجموعة من الخبراء والمُحكِّمين وتم وضعه بصيغته النهائية, المتكون من اربع محاضرات تم على وفقها تعليم الطلبة عليها وتتضمن كل محاضرة من (رقم المحاضرة, وعنوان المحاضرة, والزمن المخصص للمحاضرة, والأهداف, والأجهزة والمواد المحاضرة التعليمية, والأنشطة) وكذلك أيضاً تخصيص أنشطة استهلاكية قبل الدخول بدراسة الوحدات المحاضرة التعليمية لمعرفة ما يمتلكه المتعلمين من خبرات سابقة في ما يخص موضوع المحاضرة حيث تمثل محتوى الوحدة التعليمية بشكل اربعة محاضرات وكالاتي :

المحاضرة الأولى: التمثيل (مفهومه , خصائصه , مدارسه , اساليبه)

المحاضرة الثانية : استراتيجيات لعب الادوار
 المحاضرة الثالثة : القدرات والمهارات الجسدية والنفسية للتمثيل
 المحاضرة الرابعة : القدرات والمهارات الصوتية للتمثيل
 ٤- الأساليب والأنشطة ووسائل المحاضرات التعليمية :

اعتمد الباحث على عدد من الأساليب والأنشطة والوسائل للمحاضرات التعليمية التي تناسب وحدات المحاضرة ومواضيعها وتحقيق الهدف المرجو من اعداده وتناسب حاجات المتدربين ، التي يتم توضيحها كالآتي :

١- الأساليب شملت الآتي :

التجريب ، التعلم الفردي ، خرائط التفكير ، المحاضرة القصيرة ، المناقشة ، الاسئلة المثيرة لتنمية القدرات ، العصف الذهني ، التعلم التعاوني (العمل في مجموعات) ، مساعدات التذكر ، العروض التوضيحية .

٢- اما الأنشطة تضمنت الآتي :

- الملاحظة المباشرة لأداء كل مشارك عن طريق الانتظام في حضور الجلسات المحاضرة والفاعلية اثناء المناقشات تطبيق الامثلة على وفق استراتيجيات لعب الادوار اثناء الجلسة .

- الاجابة على الاسئلة الشفوية المنية للقدرات .

٣- وبالنسبة لوسائل المحاضرة تكونت من الآتي :

(السبورة الذكية - جهاز الحاسوب الشخصي - عرض وحدات الوحدة التعليمية على المتدربين عبر العروض التقديمية Power Point بواسطة جهاز العرض الـ Data Show - الاوراق المرجعية - السبورة والاقلام الملونة - أوراق العمل الجماعي والنماذج الخاصة لاستراتيجيات لعب الادوار)

٥- تحديد الامكانات المادية والمعنوية والخدمات المساندة :

يجب توفير كافة المستلزمات التي تسهم في تحقيق نجاح المحاضرة التعليمية ، ومن هذه المستلزمات نسخ عدد من استمارات المعلومات التي وزعت عليهم لجمع المعلومات عنهم (العمر الزمني، اختبار اوتيس لينيون، التحصيل الدراسي للإباء، التحصيل الدراسي للأهات، اختبار القدرات القبلي) لمجموعتي البحث لغرض التكافؤ ، وبعدها بدأ تطبيق

المحاضرات التعليمية, ومن المستلزمات الاخرى , الحاسوب الشخصي والقرطاسية وافلام ملونة .

٦- تحديد المكان والسقف الزمني لتنفيذ المحاضرات التعليمية :

من متطلبات تنفيذ المحاضرات التعليمية ، تحديد المكان المناسب للمحاضرة التعليمية ويشترط به ان يكون مهياً بمستلزمات المحاضرة التعليمية وان يكون معلوما لدى المتدربين جميعهم ، لذا تم تحديد مكان المحاضرة التعليمية في القاعات التدريسية الخاصة في قسم التربية الفنية كلية الفنون الجميلة جامعة واسط وبالتحديد قاعة المسرح وهو المكان المألوف والمعتاد عليه من لدن الطلبة ، اذ قدم المحاضرة التعليمية كمادة تعليمية جديدة وضعت ضمن جدول مادة المسرح المدرسي ، اما المدة الزمنية للمحاضرات التعليمية فقد تم تحديدها بالتعاون مع المشرف على الرسالة واستاذ مادة المسرح المدرسي ورئيس القسم بمجموع اربعة ساعات اسبوعياً وبمعدل يومين هما يوم الاحد والاثنين وفي حالة وجود عطلة سوف يقوم بتعويض ايام العطل الرسمية بساعات اضافية في اليوم الذي يليه من الاسبوع نفسه، وقد وزعت مفردات المحاضرات التعليمية على المدة الزمنية المخصصة لتنفيذ المحاضرات التعليمية.

جدول (٣) توزيع الجلسات للوحدة التعليمية في جدول المحاضرات الاسبوعي

اليوم	الجلسة الوحدة التعليمية
الاحد	10.5 – 1.5
الاثنين	9.5 – 12.5

جدول (٤) تنظيم المحتوى التعليمي والأهداف السلوكية على وفق استراتيجية لعب الادوار

التقييم	اليوم والتاريخ	توظيف استراتيجية لعب الادوار	الموضوع	اهداف الوحدات الدراسية	الجلسة	زمن التطبيق (ساعة)	مكان تطبيق الوحدة التعليمية
				الاهداف السلوكية	الهدف التعليمي	نظري	عملي

قاعة رقم ١٥	2	الأولى	3	1	المحاضرة الأولى: التمثيل (مفهومه, مدارسه, خصائصه, أساليبه)	حسب خطوات استراتيجية لعب الأدوار	الأثنين 27/11/2023	بعدي
قاعة رقم ١٥	2	الثانية	8	1	المحاضرة الثانية: استراتيجية لعب الأدوار	حسب خطوات استراتيجية لعب الأدوار	الأثنين 11/12/2023	بعدي
قاعة المسرح	2	الثالثة	17	1	المحاضرة الثالثة : القدرات والمهارات الجسدية والنفسية للتمثيل	تقسيم الطلبة لمجموعتين واختيار مشهد تمثيلي وتوزيع الأدوار ومشاهدتها مع تقديم الملاحظات التي تخص المهارات	الأثنين ٢٠٢٣/١٢/٢٥	بعدي
						الجسدية والنفسية وتوجيههم ومناقشة العمل ثم إعادة المشهد التمثيلي وتقديم الملاحظات	الأحد ٢٠٢٤/١/٧	
قاعة اللياقة البدنية رقم ١٤	2	الخامسة	7	1	المحاضرة الرابعة : القدرات والمهارات الصوتية للتمثيل	تمثيل مشهد مسرحي من قبل مجموعة محددة من الطلبة وبالتركيز على الصوت ونبرته وحدة وكتابة الملاحظات من قبل مجموعة المشاهدة واعطاء الملاحظات	الأثنين ٢٠٢٤/١/١٥	بعدي

7- تحديد أساليب التقويم للطلبة وأدواته:

ان تقويم عينة الطلبة المتدربين هي عملية مستمرة قبل البدء بالتنفيذ وفي اثنائه وفي نهاية العملية للمحاضرة التعليمية كونه يمثل كافة الاجراءات التي يتخذها المدرب في اثناء التخطيط (المدخلات) ، وفي اثناء سير عملية الوحدة التعليمية (العمليات) ، ليجري التعرف على مدى تحقيق الاهداف النهائية (المخرجات) المرجوة من عملية بناء المحاضرة التعليمية المقترح ، فالتقويم يشمل كافة المراحل الرئيسة الثلاث والفرعية التي تقع ضمنها .

١. التقويم التشخيصي (القبلي) : ويمثل مجموعة الاساليب والاجراءات المتخذة قبل عملية تنفيذ الوحدة التعليمية المقترح ، للتعرف على مواطن القوة والضعف وما يمتلكون من معلومات وخبرات سابقة وتحديد مستوياتهم الاولى تطبيق.

.المقياس للقدرات وفق استراتيجية لعب الادوار قبلياً.

ب-التقويم البنائي (التكويني) : هذا النوع يرافق العملية للمحاضرة التعليمي منذ البداية واثناء تنفيذ الجلسات للمحاضرات التعليمية ، لمعرفة التقدم الذي طرأ على المتدربين وللتأكد من ايصال المعلومات اليهم بشكل جيد ، وتم ذلك عن طريق : الملاحظة المباشرة لإداء كل مشارك عن طريق الانتظام في حضور الجلسات للمحاضرات التعليمية ، والفاعلية اثناء المناقشات ، والانشطة الشفهية والكتابية ، وتطبيق الامثلة على القدرات اثناء المحاضرة ، والاجابة على الاسئلة الشفوية لتنمية القدرات .

ج-التقويم النهائي (الختامي) : يجري هذا النوع في نهاية المحاضرة التعليمية للتحقق من هدفه وفرضيته ، فهو يعطي تقديراً نهائياً (درجة نهائية) يتم التوصل اليه عن طريق تطبيق المقياس القدرات للتمثيل لمجموعتي البحث ، لغرض الكشف عن تطوير قدرات التمثيل ومستوى تحقيق الاهداف (المخرجات) واصدار الاحكام في ضوء ذلك (تفسير نتائج) .وقد استخدم الباحث

.تطبيق مقياس القدرات للتمثيل بعدياً

الخطوة (٢)

التنفيذ : ((Implementation

أُجريت هذه الخطوة عن طريق ثلاث مراحل هي :

المرحلة الأولى : مرحلة ما قبل تنفيذ المحاضرات التعليمية وتشمل:

بعد الانتهاء من بناء المحاضرات التعليمية وإعدادها تأتي المرحلة الثانية وهي مرحلة التنفيذ التي تشير إلى مدى توافر الإجراءات التي تسهل تنفيذ الوحدة التعليمية وتساهم في تحقيق أهدافه وتتضمن الآتي:

١- إعداد دليل للمحاضرة التعليمية الخاص بالمتدربين ويحتوي على :

التعريف بالمحاضرة التعليمية, الهدف العام له ، الاهداف الخاصة بالمحاضرة التعليمية المحتوى الخاص بالمحاضرة التعليمية ، الفئة المستهدفة عدد الجلسات محتوى مفصل للمحاضرة التعليمية كالأنشطة .

٢- الحصول على الموافقات الرسمية من قبل الجهات المختصة بقسم التربية الفنية

٣- اختيار الطلبة المشاركين بالتعاون مع الأساتذة وبناء على خصائصهم الموضحة سابقا .

٤- طباعة الجلسات ، وتجهيز أوراق العمل .

٥- تجهيز الأجهزة والعروض اللازمة .

٦- توفير كل الادوات الخاصة باستراتيجيات لعب الادوار.

٧- تصميم بيئة المحاضرات التعليمية بما يضمن جلوس المتدربين بشكل يسهل تحقيق الهدف من المحاضرة التعليمية.

المرحلة الثانية : مرحلة تنفيذ المحاضرات التعليمية : سوف يتم ذلك كالآتي:

عرض وتوضيح المحاضرات التعليمية بشكل متسلسل كالآتي .

١- التمهيد للجلسة: تبدأ الجلسات بأسئلة خاصة عصف ذهني حول موضوع الجلسة الحالية

٢- تقديم محتوى الجلسة: تُستخدم الأنشطة والمناقشات والوسائل المناسبة لتقديم محتوى كل جلسة.

٣- طرق غلق الجلسات : يتم ختم كل جلسة بما يتلاءم مع محتواها وما يساعد في تثبيت المعلومات المقدمة بها مثل المناقشات المفتوحة ، تبادل الافكار والانشطة بين المتدربين ، وقد حرص الباحث على تسجيل ملاحظاته آخر كل جلسة بما يدعم الجلسة التالية .

٤- قام الباحث بتسجيل فيديو: لكل جلسات المحاضرات التعليمية اضافة الى ذلك تلخيص الافكار الواردة في الجلسات, والاستماع إلى آراء المتدربين ومناقشتهم وذلك من اجل الوقوف على نقاط القوة والضعف وتصحيح الأخطاء وتزويد المتدربين بتغذية راجعة من أجل تطوير الوحدة التعليمية وتحقيق أهدافه.

٤-التقويم:

تم اعتماد التقويم البنائي في كل جلسة من جلسات المحاضرات التعليمية عن طريق (الأسئلة الشفوية, والملاحظة المباشرة , والمناقشات الفردية والجماعية, ويستخدم التقويم التكويني كتقويم أثناء تطبيق المحاضرات التعليمية كما سبقت الإشارة له .

الخطوة (٣)

التقويم : (Evaluation)

١- التقويم التمهيدي

قام الباحث بعرض المحاضرات التعليمية على مجموعة من المحكمين وكما تم الإشارة إليه سابقاً هذا الإجراء أدى إلى :

- ١- التأكد من صلاحية محتوى المحاضرات التعليمية .
- ٢- ملائمة كل جلسة للأهداف السلوكية وبالأهداف التعليمية .
- ٣- التأكد من ملائمة عدد الجلسات مع الأهداف المرجو تحقيقها من خلال المحاضرات التعليمية .
- ٤- التأكد من مناسبة الأنشطة التي تحتوي عليها المحاضرات التعليمية .
- ٥- المراجعة واعادة التقويم :

بعد اطلاع الخبراء والمحكمين (٤) على المحاضرات التعليمية المقترحة ، جرى عليه تعديل على بعض الفقرات من تقديم وتأخير على المحاضرات التعليمية وحذف وإضافة الى بعض المواضيع لتصبح بهيئتها النهائية مكوناً من (٤) محاضرات جاهزة للتطبيق ، بصيغتها النهائية جراء التعديلات التي أوصوا بها بحيث تصبح المحاضرات التعليمية جاهزاً للتطبيق .

٢- التقويم البنائي :

في هذا الأسلوب التقويمي يتم التحقق من تنفيذ الإجراءات ، ومتابعة الأنشطة ، وتسلسل موضوعات المحاضرات التعليمية ، ومدى ارتباطها بالاحتياجات للمحاضرات التعليمية للمتدربين، ويتم التأكد من سير المحاضرات التعليمية بحسب الخطوات المرسومة من معالجة السلبات وتعزيز الإيجابيات، إذ من خلاله يتم متابعة المتدربين ومدى مشاركتهم في المناقشات، والاستماع إلى آراءهم، ومقترحاتهم، وتزويدهم بالتغذية الراجعة من أجل رفع مستوى استراتيجيات لعب الأدوار لهم.

٣- التقويم النهائي:

ويكون هذا الأسلوب بعد الانتهاء من تنفيذ المحاضرات التعليمية ويهدف للكشف عن درجة تحقيق الأهداف الموضوعية والمتمثلة بمجموعة الإجراءات والأساليب المتخذة للكشف عن المخرجات (سعادة ، ٢٠١١ : ١٨) وقد تضمن التقويم النهائي ما يأتي:

تضمن التقويم النهائي ما يأتي:

- ١- ملاحظات الباحث التي جسدت انطباعات المتدربين حول المحاضرات التعليمية ومقدار التفاعل الذي أبدوه من خلال المشاركة بالنشاطات للمحاضرات التعليمية وآرائهم في محتوى المحاضرات التعليمية وطريقة عرض الجلسات للمحاضرات التعليمية.
- ٢- التعرف على مدى تفاعل المتدربين مع مواضيع المحاضرات التعليمية التي تجسدت من خلال الالتزام بالحضور اليومي الفعال الذي عكس بشكل واضح تأثير المحاضرات التعليمية في المتدربين وتحقيق أهدافه.

وبهذا انتهت كل مراحل بناء المحاضرات التعليمية واصبحت جاهزة بشكل نهائي للتطبيق

التغذية الراجعة : (Feed Back)

إنَّ لكل نظام هدفاً وهذا يؤثر في مدخلاته وعملياته ومخرجاته ,ويمكن الحكم على مدى تحقق الهدف من خلال المخرجات , فإذا كانت المخرجات مقبولة ومتناسبة مع أهداف النظام كان النظام فاعلاً وإذا كان العكس فإنَّ النظام يعاني خللاً ما ؛ لذا لا بد من أن تتلقى عمليات النظام أو محتوياته عملية تغذية راجعة تمكنها من تنظيم الجهود والتوجيهات لتحقيق مخرجات مناسبة (عبد الرحمن واخرون , ٢٠٠٧ : ٤٨٧).

وتهدف التغذية الراجعة لتوضيح ما وصل إليه المتدرب من مستوى مع بيان جوانب القوة والضعف لديه , ومعالجة نقاط الضعف وتعزيز نقاط القوة , وقد يكون التعزيز لفظياً أو غير لفظي لكون ذلك يزيد دافعيته لأنَّ الاستجابة التي يعقبها تعزيز سوف تكرر مستقبلاً (مجدي, ٢٠١٣ : ٤١) وتشير التغذية الراجعة إلى مراجعة المحاضرات التعليمية وتنقيحه وتحسينه في ضوء تقويم المخرجات, وقد تم اعتماد التغذية الراجعة في جميع مراحل الوحدة التعليمية.

٢- المنهج التجريبي .

لتحقيق هدف البحث المتمثل تصميم وحدة تعليمية على وفق استراتيجية لعب الادوار في تطوير قدرات طلبة قسم التربية الفنية في التمثيل. تطلب اعتماد منهجية منظمة تعتمد في التصميم على خطوات ومراحل واهداف محددة يمكن قياسها .

اختيار التصميم التجريبي (Experimental Design Selection) :

يتطلب من الباحث لاختيار التصميم التجريبي على أن يكون التصميم ملائماً للبحث ؛ لكونه "مخطط وبرنامج عمل لكيفية تنفيذ التطبيق، بمعنى التخطيط للظروف والعوامل المحيطة بالظاهرة التي سوف يتم تجريبيها وملاحظة ما يحدث (عبد الرحمن ، واخرون ، ٢٠٠٧ : ٤٨٧).

واعتمد الباحث التصميم التجريبي لمجموعتين تجريبية وضابطة ذات الضبط الجزئي وذلك لان الضبط المحكم من الصعب تحقيقه في البحوث التربوية والنفسية والمخطط الآتي يبين التصميم التجريبي.

مخطط (٥) يوضح التصميم التجريبي الذي اتبعه الباحث في تصميم

اجراءات بحثه

المجموعة	الاختبار القبلي	المتغير المستقل	الاختبار البعدي	المتغير التابع
التجريبية	اختبار القدرات التمثيلية (معرفي) اختبار القدرات التمثيلية (مهاري)	تصميم وحدة تعليمية	اختبار معرفي للقدرات التمثيلية اختبار مهاري للقدرات التمثيلية	القدرات التمثيلية
الضابطة	اختبار معرفي اختبار مهاري	الطريقة الاعتيادية	اختبار مهاري للقدرات التمثيلية	

وفي هذا النوع من التصاميم يتم ضبط العديد من العوامل التي تهدد الصدق الداخلي ويعتبر هذا التصميم من افضل التصاميم التي يمكن ان يستخدم في البحوث التجريبية (المنيزل , واخرون ٢٠١٠ : ٢٢٩). اذ يتعذر على الباحث في بعض المواقف ضبط كل العوامل المؤثرة لذلك قام بأجراء التكافؤات لأفراد المجموعتين الضابطة والتجريبية وكما موضح في المخطط (٦) .

مخطط (٦) التصميم التجريبي لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة

المجموعة	التكافؤ	المتغير المستقل	المتغير التابع
التجريبية	التحصيل للام - التحصيل للاب - العمر الزمني - اختبار		القدرات التمثيلية

الضابطة	اوتيس لينيون للذكاء- اختبار القدرات البعدي	التصميم التعليمي على وفق استراتيجيات لعب الادوار
---------	--	--

ويتضح من هذا التصميم ان هناك مجموعتين . مجموعة تجريبية للطلبة تتعرض للمتغير المستقل (التصميم التعليمي على وفق القدرات التمثيلية) ومجموعة ضابطة (للطلبة) التي لم تخضع للتصميم التعليمي المقترح . ويتضح ذلك من التصميم التجريبي ان هناك متغير واحد : هو القدرات التمثيلية. حيث يتم حساب الفرق بين نتائج المجموعتين .

ثانياً : مجتمع البحث : (Research Population)

يُقصد بالمجتمع المجموعة الكلية ذات العناصر التي يسعى الباحث إلى تعميم النتائج عليها (عودة ، وآخرون ، ٢٠٠٨ : ١٥٩)

تمثل مجتمع البحث بطلبة المرحلة الثالثة قسم التربية الفنية في كليات الفنون الجميلة / الجامعات العراقية (بابل ، القادسية ، واسط) للعام الدراسي (٢٠٢٣-٢٠٢٤) ، وكما موضح في جدول (٧) .

جدول (٧) مجتمع البحث المكون من كليات الفنون الجميلة

ت	الجامعة	عدد الطلاب في قسم التربية الفنية
1	جامعة بابل	72
2	جامعة القادسية	74
3	جامعة واسط	59
	المجموع	205

ثالثاً : عينة البحث : (Research Sample)

العينة هي " مجموعة جزئية من مجتمع البحث وممثلة لعناصر المجتمع أفضل تمثيل إذ يمكن تعميم نتائجها على المجتمع بأكمله (النبهان ، ٢٠٠٤ : ٢٠٠) "

تم اختيار عينة البحث على النحو الاتي :

اختار الباحث قسم التربية الفنية جامعة واسط ميداناً لتنفيذ تجربة البحث بشكل قصدي, للمبررات الآتية :

١- الباحث من سكنة محافظة واسط وقرب الجامعة من سكنه. حيث يتطلب البحث تواجد الباحث اليومي او اكثر اسبوعياً طول مدة تطبيق الوحدة التعليمية ، ونظراً لصعوبة التنقل والبقاء خارج سكن الباحث.

٢- لما ابدته عمادة كلية الفنون الجميلة من تسهيلات واستعداداتها الجادة للتعاون مع الباحث لغرض انجاز تجربة البحث ، فضلاً عن استيفاء الكلية لأغلب شروط نجاح الدراسة (التطبيق) . من توفر البناية الجيدة ووجود الاجهزة الحديثة من السبورة الذكية والداتاشو ، اضافة الى قاعة المسرح الاكبر التي تسمح لحركة الطلاب داخل الصف بشكل جيد لغرض تطبيق التطبيق .

٣- قسم التربية الفنية لديه مادة دراسية (المسرح المدرسي) وان احد مفردات هذه المادة هي المهارات التمثيلية.

اختار الباحث وبطريقة السحب العشوائي البسيط عينة البحث الاساسية والبالغ عددهم (٣٨) طالب وطالبة من طلبة قسم التربية الفنية كلية الفنون الجميلة جامعة واسط المرحلة الثالثة موزعين على مجموعتي البحث تشكل المجموعة التجريبية (١٨) والمجموعة الضابطة (٢٠) وكما موضح في الجدول (٨) .

جدول (٨) توزيع افراد عينتي البحث (التجريبية والضابطة)

المجموعة	عدد الطلبة
التجريبية	18
الضابطة	20
المجموع	38

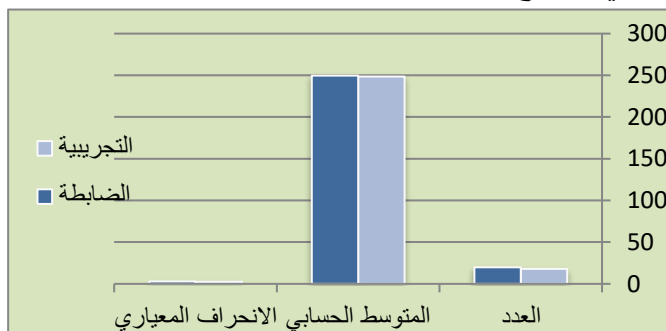
رابعاً : تكافؤ مجموعتي البحث (: Groups Equivalence)

يُقصد بالتكافؤ جعل المجموعتين (التجريبية والضابطة) متكافئتين تماماً أي متشابهتين في جميع المتغيرات عدا المتغير المستقل المراد دراسة أثره، ويتم ذلك من خلال إجراء التكافؤ بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في المتغيرات التي تؤثر في المتغير التابع، ويمكن التعرف على هذه المتغيرات من خلال تحليل مشكلة البحث ومن خلال الاطلاع على الدراسات التجريبية السابقة القريبة الصلة بالظاهرة موضوع البحث، حرص الباحث على ضبط المتغيرات التي من شأنها أن تؤثر على نتائج البحث، حيث كافأت قبل الشروع بالتطبيق بين مجموعتي البحث احصائياً في عدد من المتغيرات التي قد تؤثر في نتائج التطبيق على الرغم من ان عينة البحث اختيرت بطريقة عشوائية.

وفيما يأتي توضيح التكافؤ الاحصائي للطلبة في عدد من المتغيرات هي :-

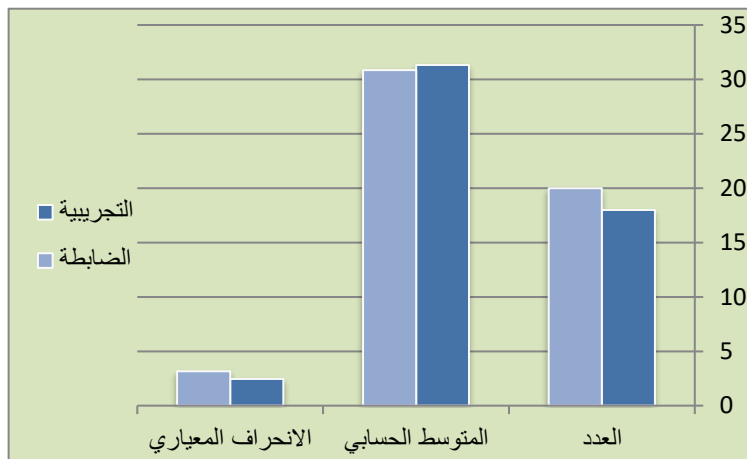
1. تكافؤ تحصيل الام .

لأجل معرفة مدى التكافؤ بين أفراد المجموعتين قام الباحث بتطبيق الاختبار المعرفي قبل البدء بالوحدة التعليمية على المجموعتين الضابطة والتجريبية ثم بعد ذلك قام بتفريغ الدرجات وبعد ذلك استعمل مربع كاي. وجدول (٢) يبين النتائج. يتضح من الجدول اعلاه انه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية لان القيمة المحسوبة والبالغة (٠,٧٧) كانت اصغر من القيمة الجدولية والبالغة (٢,٠٠٠) عند درجة حرية (٣٦) ومستوى دلالة احصائية (٠,٠٥) مما يدل على تكافؤ تحصيل الالب لدى افراد المجموعتين التجريبية والضابطة والرسم البياني يوضح ذلك. يتضح من الجدول اعلاه انه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية لان القيمة المحسوبة والبالغة (٠,٤٤٢) كانت اصغر من القيمة الجدولية والبالغة (٢,٠٠٠) عند درجة حرية (٣٦) ومستوى دلالة احصائية (٠,٠٥) مما يدل على تكافؤ في العمر الزمني لدى افراد المجموعتين التجريبية والضابطة والرسم البياني يوضح ذلك.



شكل (١) يوضح التكافؤ في العمر الزمني

٤- اختبار الذكاء اوتيس لينيون: اختار الباحث اختبار الذكاء اوتيس لينيون ويتكون الاختبار من (٥٠) سؤالاً وتكون الاسئلة في الاختبار جملة تليها جملة ثلاث اجابات محتملة اما بشكل عبارات او اشكال , لذلك يرى الباحث انه اختبار مناسب لعينة البحث ملحق (١١) , وطبق الباحث الاختبار على افراد المجموعة التجريبية والضابطة , اذ اعطى درجة واحدة لكل اجابة صحيحة وصفر للإجابة الخائطة وبعد تفريغ الدرجات ملحق رقم (١٢) واستعمل الباحث الاختبار الثاني لعينتين مستقلتين وكما موضح في الجدول الاتي يتضح من الجدول اعلاه انه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية لان القيمة المحسوبة والبالغة (٠,٥٥٢) كانت اصغر من القيمة الجدولية والبالغة (٢,٠٠٠) عند درجة حرية (٣٦) ومستوى دلالة احصائية (٠,٠٥) مما يدل على تكافؤ في نسبة الذكاء لدى افراد المجموعتين التجريبية والضابطة والرسم البياني يوضح ذلك.



شكل (٤) يوضح التكافؤ في الذكاء

خامساً : أدوات البحث (Research Tools)

بما أن البحث الحالي يهدف إلى معرفة إثر استراتيجية لعب الادوار في تطوير قدرات طلبة قسم التربية الفنية في مادة التمثيل، لذا تطلّب الأمر وجود أدوات البحث تتوافر فيها الخصائص السيكمترية من صدق وثبات لتحقيق أهداف البحث، وعلى النحو الآتي:

أ- اختبار اوتيس لينيون للذكاء

اختار الباحث اختبار الذكاء اوتيس لينيون ويتكون الاختبار من (٥٠) سؤالاً وتكون الاسئلة في الاختبار جملة تليها جملة ثلاث اجابات محتملة اما بشكل عبارات او اشكال

لذلك يرى الباحث انه اختبار مناسب لعينة البحث. اذ يعطى درجة واحدة لكل اجابة صحيحة وصفر لكل اجابة خاطئة.

-اختبار الصدق الظاهري (Face Validity) :

بغية التحقق من صدق الاختبار ظاهرياً تم عرضه بصيغته الأولية والمكونة من (٥٧) فقرة، ملحق (١٤) ، على مجموعة من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص في طرائق تدريس والقياس والتقويم والتربية المسرحية ملحق (٤) ليعبروا عن آرائهم في دقة صياغة فقراته ووضوحها وسلامة بنائها وشموليتها للمحتوى الذي تقيسه، ومدى قياسها لمستويات الأهداف السلوكية المحددة لها، وفي ضوء ملاحظاتهم ومقترحاتهم، وقد استخدمت قيمة مربع كاي (٢١) عند درجة حرية (١) ومستوى دلالة (٠,٠٥) لتحليل استجابات المحكمين على فقرات الاختبار حيث حصلت جميع الفقرات على موافقة المحكمين المختصين على صلاحيتها لقياس ما وضعت لقياسه ، كذلك فقد كانت قيمة (٢١) دالة إحصائياً عند درجة حرية (١) ومستوى دلالة (٠,٠٥) كون القيمة المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية (٣,٨٤) لذلك أبقيت فقرات الاختبار (٥٠) فقرة، التي يوضحها ملحق رقم (١١) وذلك للوقوف على : مدى صحة بنود الاختبار وفقراته علمياً وسلامتها لغوياً. وجدول (١٢) الاتي يوضح ذلك :

جدول (١٢) مربع كاي للصدق الظاهري لفقرات الاختبار اوتيس لينون

مستوى الدلالة ٠,٠٥	قيمة كا ٢١		غير الموافقين	الموافقون	عدد الخبراء	الفقرات
	الجدولية	المحسوبة				
دالة	3,84	13	صفر	13	13	50

ب - مقياس القدرات التمثيلية :

بعد الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة ذات العلاقة بمتغير البحث ، قام الباحث ببناء مقياس القدرات وذلك لأنه لم تحصل على اختبار محلي او عربي يتناسب وعينة البحث الحالي ، فضلاً عن أنَّ الاختبارات الأجنبية معقدة ولا يتلأَم مع البيئة العراقية مما تطلب من الباحث بناء اختبار موضوعي من نوع (الاختيار من متعدد) وفيه تم تحديد القدرات التمثيلية التي يراد قياسها , متبعاً في ذلك الخطوات الاتية:

١- تحديد هدف المقياس :

هدف المقياس هو قياس قدرات الطلبة التمثيلية.

٢- بناء فقرات المقياس :

بعد اطلاع الباحث على عدد من مقياس القدرات التمثيلية في حدود ما اتيح له واطلاعه على بعض المصادر والادبيات اعد الباحث فقرات الاختبار المكون من (٤٦) فقرة . كما موضح في الملحق (١٥)

٣- صياغة تعليمات المقياس :

يقصد به وضع درجة استجابة الطالب و الطالبة (المفحوص) على كل فقره من فقرات المقياس ومن ثم جمع هذه الدرجات لإيجاد الدرجة الكلية. وقد تكون المقياس من (٤٦) فقرة وكل فقرة وضعت امامها خمس بدائل هي: (دائماً) وتعطى خمس درجات , و(غالبا) تعطى اربع درجات , و(احياناً) وتعطى ثلاث درجات , و(نادراً) تعطى درجتين , و(ابداً) وتعطى لها درجة واحدة وبهذا تكون أعلى درجة متوقعة للمقياس هي (٢٣٠), وأقل درجة متوقعة للمقياس هي (٤٦).

٤- وضع تعليمات التصحيح :

قام الباحث بتصميم ورقة للإجابة النموذجية عن فقرات المقياس للاعتماد عليها في تصحيح الاختبار ، ومن ثمَّ إعطاء درجة واحدة للإجابة الصحيحة ، وصفرًا للإجابة الخاطئة او المتروكة ، او اذا كان لها اكثر من بديل .

٥-اختبار الصدق الظاهري :

بغية التحقق من صدق المقياس ظاهرياً تم عرضه بصيغته الأولية والمكونة من (٤٦) فقرة، ملحق (١٤) ، على مجموعة من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص في طرائق تدريس والقياس والتقويم والتربية المسرحية ملحق (٤) ليعبروا عن آرائهم في دقة صياغة فقراته ووضوحها وسلامة بنائها وشموليتها للمحتوى الذي تقيسه ، ومدى قياسها لمستويات الأهداف السلوكية المحددة لها، وفي ضوء ملاحظاتهم ومقترحاتهم، عدّل الباحث وأعاد صياغة بعض فقرات الاختبار، وقد استخدم قيمة مربع كاي (٢١) عند درجة حرية (١) ومستوى دلالة (٠,٠٥) لتحليل استجابات المحكمين على فقرات الاختبار حيث حصلت جميع الفقرات على موافقة المحكمين المختصين على صلاحيتها لقياس ما وضعت لقياسه ، كذلك فقد كانت قيمة (٢١) دالة إحصائياً عند درجة حرية (١) ومستوى دلالة (٠,٠٥) كون القيمة المحسوبة (١٣) أكبر من القيمة الجدولية (٣,٨٤) لذلك أبقيت فقرات الاختبار (٤٦) فقرة، وذلك للوقوف على : مدى صحة بنود الاختبار وفقراته علمياً وسلامتها لغوياً. وجدول (١٣) الاتي يوضح ذلك :

جدول (١٣) مربع كاي للصدق الظاهري لفقرات مقياس القدرات التمثيلية

مستوى الدلالة ٠,٠٥	قيمة كا ^٢		غير الموافقين	الموافقون	عدد الخبراء	الفقرات
	الجدولية	المحسوبة				
دالة	3,84	13	صفر	13	13	1-46

٦- التطبيق الاستطلاعي لمقياس القدرات التمثيلية :

طبق مقياس القدرات التمثيلية على عينة استطلاعية من غير عينة البحث الأساسية والاحصائية مكونة من (٢٠) طالباً وطالبة من المرحلة الثالثة لقسم التربية الفنية في كلية الفنون الجميلة جامعة واسط , لغرض تحديد الزمن اللازم للإجابة عن فقرات الاختبار ومدى وضوح فقراته وتعليماته وتشخيص الفقرات الغامضة منه . اسفر التطبيق عن قلة استفسارات الطلبة خلال الاستجابة لفقرات الاختبار ، مما يدل على وضوح تعليمات المقياس وملاءمتها لمستوى طلبة المرحلة الثالثة ، وتم تسجيل الوقت لكل طالب وطالبة عند تسليم ورقة الاختبار وبعد استخراج متوسط الزمن كان الوقت المستغرق للإجابة (١٥) دقيقة .

الفصل الرابع

ومن خلال ما توصلت اليه هذه النتيجة يرى الباحث ان تمثيل لعب الأدوار إستراتيجية يمكن تدريسها في المدارس والجامعات كونها "تحقق تفاعلا عقليا ووجدانيا لدى الطلاب اتجاه المشكلة التي تطرح أمامهم, ومن هنا فان هذه الإستراتيجية تجمع بين العملية التربوية والتعليمية والتسلية المحببة والبهجة الممتعة على حد سواء، ومن هنا تكمن أهميته الكبرى وقيمه العلمية في مجال التربية الحديثة" ويرى الباحث بان هذه النتيجة جاءت متوافقة مع ما يمتلكه الطلبة من مهارات تمثيلية بعد انتهاء الوحدة التعليمية لذا فان الوحدة التعليمية قد طورت من قدرات الطلبة في القدرات التمثيلية من خلال اسعمالهم استراتيجية لعب الادوار لما لهذه الاستراتيجية من اهمية بما يتعلق بانشطة المحاكات وتشجع على التفكير والتحليل حيث يتعلم الطالب عن طريقها الحقائق والعمليات وكما انها ادات فعالة في تكوين النظام القيمي عند المتعلمين كذلك تشجع المتعلمين على الاتصال والتواصل فيما بينهم وتعلم من بعضهم البعض اضافة الى ذلك تساعد هذه الاستراتيجية على ترسيخ وتثبيت موضوع التمثيل .

ويعد لعب الأدوار أسلوباً من أساليب الحياة التي يستخدمها الطالب للتواصل مع بيئته بما فيها من أفراد وأشياء مادية، ويتطور اللعب كبقية مظاهر النمو، وقد تناول العديد من الأبحاث أهمية الخبرة الدرامية أو مسرحية المناهج أو لعب الأدوار في تحقيق أهداف العملية التعليمية، وزيادة فعالية التلاميذ ومشاركتهم في العملية التعليمية، وترسيخ المعلومات والاحتفاظ بها لمدة أطول، والقدرة على استخدامها في مواقف جديدة، إضافة إلى زيادة مفرداتهم اللغوية.

اضف الى ذلك بان لعب الأدوار هو احد استراتيجيات التعليم والتدريب الذي يمثل سلوكا حقيقيا في موقف مصطنع، حيث يقوم المشتركون بتمثيل الأدوار التي تسند إليهم بصورة تلقائية ، ينغمسون في أدوارهم حتى يظهروا الموقف وكأنه حقيقة.

ويعزو الباحث هذه النتيجة الى تفوق افراد المجموعة التجريبية ذو الاختبار البعدي على حساب المجموعة التجريبية ذو الاختبار القبلي بسبب كون تصميم الوحدة التعليمية القائم على وفق استراتيجية لعب الادوار كان لها دور مهم في تفوق افراد المجموعة التجريبية ذو الاختبار البعدي. وهذه النتيجة جاءت متفقة مع ما الت اليه الدراسات السابقة كدراسة عهود (٢٠١٣) التي هدفت الى التعرف على اثر طريقة لعب الادوار في التحصيل المهاري لطالبات قسم رياض الاطفال في مادة مسرح الطفل.

الاستنتاجات :

من النتائج التي تم التوصل اليها في البحث الحالي فان الباحث يستنتج ما يأتي :

٤. ان التصميم التعليمي القائم على استراتيجية لعب الادوار قد اسهم في تطوير قدرات الطلبة التمثيلية .
 ٥. ان التعلم على وفق استراتيجية لعب الادوار ادى الى تنمية التفكير وتطوير القدرات مقارنة بالطريقة الاعتيادية بالتدريس .
 ٦. اختبار القدرات كان له دور مهم وفعال في تعلم وتعليم طلبة كليات الفنون الجميلة.
 ٧. ان استخدام الاستراتيجيات لعب الادوار لها تاثير على الدرجة الذي يحصل عليها الطلبة في مقياس القدرات التمثيلية .
- النتائج

١. إنَّ التعلم على وفق استراتيجية لعب الأدوار أدى الى تنمية التفكير وتطوير القدرات مقارنة بالطريقة الاعتيادية بالتدريس .

٢. اختبار القدرات كان له دور مهم وفعال في تعلم وتعليم طلبة كليات الفنون الجميلة.
٣. إن استخدام الاستراتيجيات لعب الأدوار لها تأثير على الدرجة الذي يحصل عليها الطلبة في مقياس القدرات التمثيلية .

التوصيات

١. ادخال المزيد من استراتيجيات التعلم النشط ضمن مقررات المنهج الدراسي.
٢. حث طلبة كليات الفنون الجميلة على استخدام قدراتهم العقلية بشكل كبير.
٣. ضرورة تنوع استعمال الطرائق والاستراتيجيات التعلم النشط في تدريس مقررات اخرى في كليات الفنون الجميلة بما ينسجم مع المحتوى التعليمي وطبيعة البيئة التعليمية

المقترحات

١. تجريب تصميم الوحدات التعليمية على طلبة كليات الفنون الجميلة في الجامعات العراقية.
٢. إجراء دراسة بعنوان (فاعلية برنامج تعليمي قائم على مهارات التفكير الجانبي لتنمية لعب الأدوار).

المصادر

١. ابراهيم، ناصر. اسس التربية. ط١، جمعية المطابع التعاونية، عمان، ١٩٨٨.
٢. أوكسفورد , لين : تصميم الحركة , ترجمة سامي عبد الحميد , مؤسسة دار الكتب للطباعة والنشر جامعة الموصل ١٩٨١.
٣. الحوفي , احمد محمد : فن الخطابة , ط٣ , دار الفكر العربي , القاهرة , (د.ت).
٤. الحيلة , محمد محمود : تصميم التعليم نظرية وممارسة , ط٢ , دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة , عمان , الأردن , ٢٠٠٣.
٥. الحيلة , محمد محمود وتوفيق أحمد مرعي : تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق , ط٢ , دار المسيرة للنشر والتوزيع عمان , الاردن ٢٠٠٨.
٦. الحيلة, محمد محمود : التربية وعلم النفس , سلسلة المستنبطات العلمية, دار المسيرة, عمان , الاردن, ١٩٩٩.
٧. الحيلة, محمد محمود: الالعب التربوية وتقنيات انتاجها سيكولوجيا وتعليميا وعلميا, دار المسيرة, عمان , الاردن, ٢٠٠٢.

٨. الحيلة, محمد محمود: تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق, د. ط, دار المسيرة للنشر والتوزيع, الاردن, ٢٠٠٠.
٩. الحيلة, محمد محمود: تكنولوجيا التعليم من اجل تنمية التفكير بين القول والممارسة, دار المسيرة, عمان , الاردن, ٢٠٠٢.
١٠. الخطيب , ابراهيم (وآخرون) : فن التمثيل ط١ , وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ,جامعة بغداد .١٩٨١.
١١. الخوالدة , محمد محمود : طرق التدريس العامة ط١ وزارة التربية والتعليم صنعاء اليمن .١٩٩٧.
١٢. ريتشي, روبرت. (١٩٨٣) : التخطيط للتدريس. , ماكجور هيل للنشر المملكة العربية السعودية, الرياض
١٣. ريد , هربرت, الفن والمجتمع , ترجمة فارس متري ظاهر , دار القلم , بيروت , ١٩٧٥م.
١٤. زيتون, عايش. اساليب تدريس العلوم. ط١, دار النشر للتوزيع, عمان, الاردن, ١٩٩٤.
١٥. زينب علي عامر وغادة جلال (٢٠٠٨): طرق تدريس التربية الرياضية , ط١ , القاهرة , دار الفكر العربي للنشر والتوزيع.
١٦. سعادة , جودت احمد وعبد الله محمد ابراهيم (٢٠١١) : المنهج المدرسي المعاصر , ط١ , دار الفكر ناشرون وموزعون , عمان, الاردن
١٧. سعد , صالح : الأنا - الآخر ازدواجية الفن التمثيلي , سلسلة عالم المعرفة , المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب , الكويت , ٢٠٠١.
١٨. سلامة, عادل ابو العز : طرائق تدريس العلوم ودورها في تنمية التفكير, د.ط , دار الفكر للنشر والتوزيع , ٢٠٠٢.
١٩. سها احمد ابو الحاج و حسن خليل المصالحة : استراتيجيات التعلم النشط, ط١, مركز ديونو لتعليم التفكير, عمان, الاردن, ٢٠١٦
٢٠. الشمري , ماشي بن محمد: استراتيجية في التعلم النشط, ط١ , وزارة التربية والتعليم, الشؤون التعليمية, قسم العلوم, السعودية, ٢٠١١.
٢١. صاصيلا, رانيا: فاعلية طريقة لعب الادوار في اكساب خبرات اجتماعية في اطفال الرياض, رسالة غير منشورة , جامعة دمشق, كلية التربية, سوريا, ١٩٩٨.
٢٢. صالح, رشدي, الفلكلور والتنمية. مجلة عالم الفكر. المجلد السادس, العدد الرابع, وزارة الاعلام, الكويت, ١٩٧٦.

٢٣. عبد الحميد ، سامي وبديري حسون فريد . فن الالتقاء . ج ٤ ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، جامعة بغداد ، ١٩٨١ .
٢٤. عبد الرحمن ، أنور حسين وعدنان حقي زنكنة (٢٠٠٧) : الأنماط المنهجية وتطبيقاتها في العلوم الإنسانية والتطبيقية ، شركة الوفاق للطباعة ، بغداد ، العراق .
٢٥. عبد الرزاق و وعوني كرومي . طرق تدريس التمثيل . وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، جامعة بغداد ، بغداد ، ١٩٨٠ .
٢٦. عبد الرزاق واخرون (١٩٨٠): فن التمثيل ، مديرية دار الكتب للطباعة والنشر .
٢٧. عبد المنعم، منصور (١٩٨٧): دور اللعب والمحاكاة في تدريس الجغرافية. مجلة التربية المعاصرة، العدد السادس .
٢٨. عبد الهادي ، نبيل : سيكولوجية اللعب وأثرها في تعلم الأطفال ، ط ١ ، دار وائل للنشر ، عمان ، الأردن ، ٢٠٠٤ .
٢٩. عبد الهادي، نبيل: نماذج تربوية تعليمية معاصرة، دار وائل للنشر، الرياض، السعودية، ٢٠٠٤ .
٣٠. عبيد ، وليم : استراتيجيات التعليم والتعلم في سياق ثقافة الجودة ، ط ١ ، عمان ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٩ .
٣١. عطية ، محسن علي (٢٠١٥) : البنائية وتطبيقاتها استراتيجيات تدريس حديثة ، دار المناهج للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .
٣٢. عطية ، محسن علي : المناهج الحديثة وطرائق التدريس ، دار المناهج للنشر والتوزيع ، عمان ، ٢٠٠٩ .
٣٣. عفانة، عزو اسماعيل، اللوح احمد حسن: التدريس المسرح (رؤية حديثة في التعلم الصفي)، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان ، الاردن، ٢٠٠٨ .
٣٤. عفانه، عزو اسماعيل، احمد اللوح: التدريس المسرح (رؤية حديثة في التعلم الصفي) دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، ٢٠٠٧ .
٣٥. علي عواد (١٩٩٦): تعدد الاصوات في الخطاب المسرحي ، مجلة الدراما ، العدد ١ ، عمان .
٣٦. عودة ، احمد سليمان ، وفتحي حسين مكاي (٢٠٠٨) : اساسيات البحث العلمي في التربية والعلوم الانسانية ، ط ٢ مطبعة جامعة اليرموك ، اربد ، الاردن
٣٧. فيربيسكايا ، أ ، ف : حركة الممثل على خشبة المسرح ، ترجمة محمد مهران ، مطابع المجلس الأعلى للآثار ، القاهرة ، ١٩٩٥ .

٣٨. القضاء، محمد فرحان و محمد عوض الترتوري: اساسيات علم النفس التربوي النظرية والتطبيق، د. ط ، دار الحامد للنشر و التوزيع ، ٢٠٠٨.
٣٩. قطامي ، يوسف محمود : استراتيجيات التعلم والتعليم المعرفية ، ط ١ ، عمان ، الاردن ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٣.
٤٠. قطامي ، يوسف ونايفة قطامي: نماذج التدريس الصفي ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان ، ١٩٩٨.
٤١. قلادة، فؤاد سليمان. الأساسيات في تدريس العلوم، دار المطبوعات الجديدة، الاسكندرية، ١٩٨١.
٤٢. كرستي ، ج ، ف : تربية الممثل في مدرسة ستانسلافسكي ، ترجمة عقيل مهدي ، دار الكتاب الجديد المتحدة ، بيروت ، لبنان ، ٢٠٠٢.
٤٣. كرومي ، عوني : التمثيل خارج دائرة الاحتراف من البداية الى الهواية ، ط ١ ، دائرة الثقافة والاعلام ، دولة الامارات العربية المتحدة ، ٢٠٠٦.
٤٤. الكعبي ، فاضل : مسرح الملائكة ، ط ١ ، دائرة الثقافة والاعلام ، الشارقة ، دولة الامارات العربية المتحدة ، ٢٠٠٩.
٤٥. الكنعاني ، حسنين عبد الوهاب : توظيف تقنيات الممثل لتجسيد شخصيات مسرح الاطفال في العراق . جامعة بغداد ، كلية الفنون الجميلة . رسالة ماجستير غير منشورة ، ٢٠٠٠.
٤٦. اللقاني ، احمد وعلي الجمل : معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس القاهرة ، مصر، عالم الكتب ، ١٩٩٦.
٤٧. لوبروتون، ديفيد : انتروبولوجيا الجسد والحداث ، تر محمد عرب ، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر، بيروت ١٩٩٣.
٤٨. مجدي ، ابراهيم (٢٠١٣) : التدريس الابداعي وتعلم التفكير ، عالم الكتب ، عمان ، الاردن
٤٩. محمد عبد السلام: استراتيجيات التعلم النشط، ب ط، مكتبة النور، ٢٠٢١.
٥٠. محمود داود الربيعي : التدريس علم وفن ، عمان ، دار يافا العلمية للنشر والتوزيع ، ٢٠١٦.
٥١. محمود داود الربيعي وسعيد صالح احمد امين (٢٠١٠): الاتجاهات الحديثة في تدريس التربية الرياضية ، ط ١ ، اربيل ، مطبعة المنار.
٥٢. ملر، سوزانا(١٩٨٧): سيكولوجية اللعب. ت:حسن عيسى، عالم المعرفة، سلسلة كتب ثقافية، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت.

٥٣. منظمة العمل العربية. قاموس مصطلحات العمل. مكتب العمل العربي، ط٢، القاهرة، ١٩٧٥.

٥٤. المنيزل، عبد الله فلاح والعثوم، عدنان يوسف (٢٠١٠) : مناهج البحث في العلوم التربوية والنفسية، إثراء للنشر والتوزيع، عمان – الأردن.

٥٥. موسى، سعدي لفته، طرائق وتقنيات تدريس الفنون، كلية الفنون الجميلة، جامعة بغداد، ٢٠٠١.

٥٦. النبهان، موسى (٢٠٠٤) : اساسيات القياس في العلوم السلوكية، دار الشروق، عمان، الاردن.

٥٧. هارف، حسين علي : نحو مسرح صفي، ط١، دار الينايع للنشر، دمشق، سوريا، ٢٠١٠.

٥٨. هارف، غيداء علي. توظيف آليات مساعدة التذكر في التدريس- الصوت والالقاء انموذجا- (رسالة غير منشورة) كلية الفنون الجميلة، جامعة بغداد، التربية الفنية، ٢٠٠٤.

٥٩. هربرت، ريد : معنى الفن، تر سامي خشبه، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد، ١٩٨٦.

60. Gesell, A. "Developmental. Pediatrics" Nerv. Child. 1958.

61. Hurlock E. B. child development. Fifth edition New York. Mc Graw- Hill book, company, 1972.